يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الخميس ٢٨ ايلول ١٩٨٩ ، الموافق ٢٧ صفر ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٦/١١٧ ● ٦ صفحات ● الثمن: شاقل ●
יום חמישי 28.9.1989 - המחיר: 1 שקל
Vol. 117/46 - 28.9.1989 - Price: 1 Shekel

«محكمة الهستدروت» ترفض طلب «الجبهة»

باجراء انتخابات لمجالس عمال في أم الفحم وطمرة وسخنين ورهط وكفركنا

* لجنة إعلام «القائمة المشتركة»: سنواصل المعركة لالغاء التمييز، على اساس قومي، ضد العاملين العرب الذي يحرمهم من حق انتخاب مجالسهم العمالية * سنواصل المعركة لالغاء التمييز وتحقيق المساواة الكاملة للعاملين العرب في هيئات الهستدروت وفي الاستفادة من الفعاليات الهستدروتية *

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قررت «سلطة القضاء القطرية» التابعة للهستدروت تكريس التمييز ضد اعضاء الهستدروت العرب وحرمانهم من حق انتخاب مجالس عمالية لهم اسوة بما هو قائم في الناحية اليهودية. فقد رفضت هذه «السلطة»، امس الاول الثلاثاء، نهائيا استئناف كتلة «الجبهة» التي طالبتها بالزام قيادة الهستدروت باقامة مجالس عمال في خمس مواقع، وهي: ام الفحم ورهط وطمرة وسخنين وكفركنا، وباجراء انتخابات لهذه المجالس في شهر تشرين الثاني المقبل موعد انتخابات الهستدروت.

وجاء رفض «السلطة» بتسويغات شكلية بدون التطرق الى قضية التمييز القائم في مجال الانتظام وحق الانتخاب ضد اعضاء الهستدروت العرب.

وتعتمد «سلطة القضاء» الهستدروتية في قرارها الذي يثبت سياسة التمييز ضد الاعضاء العرب، على الادعاء بأن ممثلي كتلة «الجبهة» لم يعملوا بموجب دستور الهستدروت في طرحهم الموضوع وتقديم طلبهم. وتفسر «السلطة» قائلة انه كان على ممثلي الجبهة الذين قدموا الاستئناف ان يتوجهوا الى «لجنة الخريطة» المشرفة على النواحي التنظيمية وتحديد الاماكن التي تقام فيها مجالس عمال، الا انهم لم يفعلوا ذلك حسب ادعاء «سلطة القضاء». بينما تعترف هذه «السلطة» ان الموضوع اثير في الجلسة التي بحثت الموضوع قبل اقامة «لجنة الخريطة». فقد اثاره حسب اعتراف «السلطة» النقابي الكاتب محمد علي طه (الجبهة) الا ان قيادة الهستدروت رفضت اقتراحه بغالبية الاصوات. وكان هذا في جلسة اللجنة التنفيذية يوم ٨٦/٧/١٣، والتي اخرت فيها الخارطة التنظيمية النهائية. وتقرر بموجبها عدم اقامة مجالس عمال في القرى الخمس والابقاء على لجان عمال غير منتخبة فيها.

وتشير «السلطة» في قرارها الى ان اعضاء كتلة «الجبهة» اثاروا الموضوع عدة مرات في اجتماعات اللجنة التنفيذية الا ان ذلك لم يكن كافيا حسب ادعاء «السلطة»!

اما بخصوص ما جاء في استئناف «الجبهة» الذي قدم بواسطة المحامي رايق جرجورة، من ان «لجان العمال» تقام في القرى ريثما يحين موعد الانتخابات القادمة جاء في قرار «السلطة» ان ما ينص عليه دستور الهستدروت بهذا الشأن يتعلق بالاماكن التي يوجد فيها مجالس عمال تحل لسبب من الاسباب.

وفي ختام سرد التسويغات الشكلية قررت «السلطة» بهيئة مؤلفة من الياهو ناوي (رئيسا) ويوسف كرمي ويسرائيل زبدي عدم اجراء انتخابات لمجالس العمال في التجمعات السكنية العربية الخمسة: ام الفحم ورهط وسخنين وكفركنا وطمرة وان اقامة مجالس عمالية هي من صلاحية اللجنة التنفيذية وبموجب ما تراه مناسبا، وانه لا يمكن ادخال اية تعديلات على «الخارطة التنظيمية قبل

● البقية على ص ٥ ●

طبقا لتقرير «بتسيلم» الذي أقر به الناطق العسكري:

هدم واغلاق (٣٣٠) منزلا في فلسطين المحتلة منذ بدء الانتفاضة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أفاد تقرير نشره امس الاربعاء، «مركز المعلومات الاسرائيلي لحقوق الانسان» (بتسيلم)، بان (٣٣٠) منزلا تم هدمها او اغلاقها في فلسطين المحتلة خلال الفترة منذ اندلاع الانتفاضة الفلسطينية الكبرى في ١٩٨٧/١٢/١٩.

وقال التقرير ان سلطات الاحتلال هدمت او اغلقت، منذ اندلاع الانتفاضة، (١٧٠) منزلا في الضفة الغربية و(١٦٠) آخر في قطاع غزة.

وشدد التقرير على ان عمليات الهدم هذه سببت، ايضا، اضرارا بالغة للمنازل المجاورة لتلك التي تم هدمها او نسفها خاصة.

واعتبر تقرير «بتسيلم» ان الامر الاكثر اهمية في هذا المجال هو ان عمليات هدم البيوت او نسفها او اغلاقها لم تثبت كونها «عاملا رادعا». وفي هذا السياق قالت معدة التقرير، روني طلمور، ان هذه المعطيات هي «معطيات الحد الادنى وهي تشكل مثالا صارخا على الخرق الفظ لحقوق الانسان» مضيفة انه «لم يبذل اي جهد ولم تجر اية محاولة لفحص ما اذا كان هدم البيوت يشكل عاملا رادعا وما اذا كانت هذه العقوبات ناجعة حتى من وجهة نظر جهاز الامن». وقالت طلمور: «ولكن، حتى لو اثبتت سلطات الامن ان هنالك علاقة بين عمليات هدم البيوت وبين انخفاض حدة العنف فان ذلك ليس كافيا لاعطاء مصداقية لخرق فظ كهذا لحقوق الانسان».

هذا، وعقب الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي على هذا التقرير ومعطياته وحيثياته فأقر، بداية، بالارقام التي اوردها (التقرير) حول عدد البيوت التي تم هدمها ونسفها واغلاقها في المناطق المحتلة. وقال ان «القانون المعمول به في المناطق (المحتلة) يخول القادة العسكريين صلاحية اصدار اوامر بهدم او اغلاق بيوت استخدمت لمهاجمة الجنود والمواطنين او بيوت يسكنها مخالفون للقانون»!!!

وزعم الناطق، في تعقيبه، بأن القادة العسكريين «يستخدمون هذا الاجراء (الهدم او الاغلاق) فقط في الحالات التي توجه فيها لاحد ساكني البيت تهمة ارتكاب مخالفة خطيرة تكون نتيجتها اصابة خطيرة او قاتلة او مخالفات خطيرة اخرى»؟!

وقال الناطق ايضا ان القرار بشأن هدم او اغلاق منزل ما يتخذ «بعد فحص حذر ومتشدد في المستويات العليا. ومن حيث المبدأ فان استخدام هذا الاجراء يتم بشكل مقلص وانتقائي جدا كرد على احداث خطيرة بشكل خاص وليس بصورة تقليدية»!

وخلص الناطق الى القول ان «اتساع العنف في الانتفاضة والمس بحياة الناس أجبرا الجيش على توسيع استخدام هذا الاجراء ولكن من دون تغيير المبادئ الاساسية بشأنه»؟!!

مؤتمر لرؤساء بلديات حوض البحر المتوسط

*.. هذا ما قرره مؤتمر براتو من اجل السلام، الذي كان حضره من البلاد النائب توفيق زياد والسيد إدي كاوفمان *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ افادنا رئيس بلدية الناصرة النائب توفيق زياد، الذي عاد الى البلاد في مطلع الاسبوع، ان «مؤتمر براتو من اجل السلام» الذي عقد في الفترة ما بين ١٤ و ١٨ الجاري قرر الدعوة الى مؤتمر لرؤساء البلديات في مدن حوض البحر الابيض المتوسط للتباحث في مواضيع تهم دول هذه المنطقة.

واضاف ان هذا كان واحدا من القرارات العديدة التي اتخذت في المؤتمر في سبيل تعزيز العلاقات والتفاهم وتقدم قضية السلام في العالم.

ويذكر ان هذا المؤتمر كان عقد بمبادرة بلدية براتو الايطالية ولجنة تحضيرية ضمت عددا من الحائزين على جائزة نوبل للسلام وشخصيات سياسية وثقافية عالمية.

وشارك في المؤتمر عدد كبير من المحاضرين من عشرات الدول. وكان هناك موضوعان اساسيان: ● قضايا نزع السلاح والسلاح الذري ومشاكل دول حوض البحر الابيض المتوسط وطرق التفاهم والتعاون فيما بينها ● بؤر التوتر في منطقة البحر المتوسط، فلسطين ولبنان وقبرص والصحراء الغربية. وتكلم في موضوع فلسطين والصراع في الشرق الاوسط ثلاثة محاضرين هم: توفيق زياد ومندوب فلسطين في الامم المتحدة، زهدي الطرزي، وإدي كاوفمان من حركة «راتس».

هذا وقد انتقل توفيق زياد، في اليوم التالي لاختتام المؤتمر، الى صقلية حيث قدم المحاضرات عن القضية الفلسطينية وأزمة الشرق الاوسط في ثلاث مدن هي: بليرمو وكتانيا ومسينا.



● عجوز يتشبث بأرضه كما شجرة الزيتون خلفه، التي لم تستطع جرافات الاحتلال اقتلاعها من جذورها فقطعت اغصانها. لكن الشجرة لابد ان تورق وتزهر ● الصورة من قرية الجيب، (رام الله) وهي بعدسة «فيليكس» وخاصة بـ «الاتحاد» ـ القدس ●

شركة «ميكوروت» تقطع المياه عن الناصرة دون سابق انذار!

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قامت شركة «ميكوروت» بقطع المياه عن مدينة الناصرة بشكل مفاجئ، دون سابق انذار، امس الاول الثلاثاء، بسبب الدين البالغ ٣٧٠ ألف شيكل مقابل استهلاك المياه خلال شهري تموز وآب الماضيين.

وقد احتج مندوبو البلدية، في لقائهم العاجل مع ادارة ميكوروت، على هذا التصرف مشيرين الى اوضاع الازمة المالية التي تعانيها البلدية، مثل سائر السلطات المحلية في البلاد وخصوصا السلطات المحلية العربية، والى اوضاع البطالة والفقر بين المواطنين. واكدوا ان الطبيعي هو ان تقوم «ميكوروت» بتوجيه انذار مسبق حتى يتم ترتيب الامر فهذا ما حدث في ذلك اللقاء اذ تم تقسيط المبلغ على ثلاث دفعات خلال شهر تشرين الاول.

منح تأشيرة دخول امريكية الى ياسر عبد ربه

● واشنطن ـ الوكالات ـ صرح مسؤول في وزارة الخارجية الامريكية، امس الاربعاء، بان وزارة الخارجية منحت تأشيرة دخول الى عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، ليتمكن من المشاركة في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة.

وكان مصدر فلسطيني مسؤول في تونس اكد، امس الاول، أن تأشيرة عبد ربه رفضت.

ويشار الى ان ياسر عبد ربه المسؤول عن الدائرة الاعلامية في اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية هو المحاور الرئيسي للسفير الامريكي في تونس، روبرت بلليترو، منذ ان بدأت واشنطن حوارها مع م.ت.ف في كانون الاول الماضي.

الاحتلال يستخدم عملاء «مسلحين» للتنكيل باهالي بيت لحم

□ الجنود يعتدون بالضرب المبرح على شاب من مخيم دير البلح حتى تفجرت معدته □ فرض طوق عسكري على مدينة جنين واستمرار منع التجول المسائي لليوم الحادي والاربعين على التوالي □

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ استخدم جنود الاحتلال، يوم امس، عددا من العملاء المسلحين للاعتداء والتنكيل بالاهالي في احياء مدينة بيت لحم وخاصة حول مدارس البنات وفي المفترقات وذلك بحضور وحماية الجنود. ولاحظ مراسل خاص ان من بين العملاء احد المعتوهين (اسمه محفوظ لدينا)، كان مسلحا بمسدس وبسكين وقد اعتقل الفتى سامي خالد دعنا (١٢ عاما) وصبية اخرى (ابنة حسن النجار). واكتفى الجنود باطلاق الضحكات وبحماية هؤلاء الذين كانوا يوقفون الشبان والنسوة وعابري الطرق بما في ذلك وسائط النقل و«صلب» بعضهم على الجدران ومرافقة ذلك باطلاق الشتائم والالفاظ التي تقشعر لها الابدان اضافة الى اعتداء على عدد من الشبان.

وكان جنود الاحتلال اعتدوا في مخيم دير البلح في القطاع على

● البقية على ص ٥ ●

ش ـ دائما مع العمال ـ ش

اقرار تغيير اسم كتلة «الجبهة» الى اسم «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»

● تل ابيب ـ لمراسلنا النقابي ـ اقرت سكرتارية لجنة الانتخابات المركزية الهستدروتية، رسميا، طلب تغيير اسم كتلة «الجبهة» في الهستدروت الى اسم «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام». كما اقرت ايضا حرف الشين (ش) شارة رسمية للقائمة المشتركة.

بقي الاهم: ان نستعد كلنا لكي نملأ صناديق الاقتراع بحرف (ش).

بيرس يجتمع مع مبارك اليوم

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يجتمع القائم باعمال رئيس الحكومة، ورئيس حزب «العمل»، شمعون بيرس، اليوم الخميس، في واشنطن، مع الرئيس المصري، حسني مبارك.

ومن المتوقع ان يبحث بيرس ومبارك في «الخطة العشرية» المصرية التي اعلن بيرس، في وقت سابق، عن تأييده لاغلبية النقاط التي جاءت فيها.

اليوم ـ الذكرى التاسعة عشرة لرحيل الزعيم الخالد جمال عبد الناصر



□ تصادف اليوم، ٢٨ ايلول، الذكرى السنوية التاسعة عشرة لرحيل قائد ثورة ٢٣ يوليو ٥٢ المصرية، الشخصية الوطنية البارزة في حركة التحرر القومي العربية والعالمية، جمال عبد الناصر.

تسعة عشرة عاما مرت منذ رحيل جمال عبد الناصر، وكل محاولات الرجعية المصرية لتصفية آثاره وتشويه مكانته في التاريخ المصري والعربي هي محاولات باءت بالفشل. ومع افلاس الساداتية الانفتاحية تعمق تمسك شعب مصر بابنه العظيم، تاريخا ونضالا، وبنهجه للتحرر الوطني والتقدم الاجتماعي.

واذا كانت عظمة الناس العظام تقاس بمدى ما تركوه من آثار فعلية ومدى رسوخهم في الوجدان القومي لشعوبهم، فاننا نقول بكل ثقة: ان عبد الناصر الباقي الى الابد في الضمير القومي المصري والعربي رمزا للنضال الوطني التحرري، هو احد الاعلام البارزة في هذا القرن.

لاول مرة في تاريخ البلاد:

هيئة يهودية ـ عربية مشتركة لرؤساء بلديات الجليل

* الهيئة الجديدة تتشكل في اجتماع مشترك في العفولة بهدف: «العمل من اجل التعايش المشترك وحل المشاكل على اساس المساواة» * توفيق زياد: «خطوة ايجابية الى الامام» * عوفاديا علي: «فوجئت للأحسن. وهذا يدل على اهمية اللقاء والحوار» * اللقاء القادم في الناصرة *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اقيم، يوم امس الاربعاء، ولاول مرة في تاريخ البلاد، هيئة يهودية ـ عربية مشتركة لرؤساء البلديات والسلطات المحلية في الجليل بهدف «العمل من اجل التعايش وحل المشاكل على اساس المساواة بين الشعبين».

ففي اجتماع هام عقد في العفولة، امس، باشتراك عشر رؤساء سلطات محلية عربية ويهودية ومتصرف اللواء الشمالي، عمرام قلعجي، اعلن عن قيام هذه الهيئة واهدافها. وبعد النقاش المفتوح والصريح حول مختلف القضايا اتفق على تثبيت هذا الاطار ومواصلة الحوار واغنائه وتطويره وتوسيعه.

واعضاء الهيئة الجديدة هم: عضو الكنيست توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، ونائب رئيس الكنيست عوفاديا علي (الليكود)، رئيس بلدية العفولة، وعضو الكنيست ميخا غولدمان (معراخ)، رئيس مجلس كفار طابور المحلي، والرؤساء ابراهيم نمر حسين، رئيس بلدية شفاعمرو (ورئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العرب) وعدي الدار (كرمئيل) واسعد عزايزة (دبورية) وعزرا معلم (يبنئيل) وزكي جبران (الجش) وبروسبير عزران (كريات شمونة) وصالح سليمان (البعينة).

وقد افتتح الاجتماع المبادران لهذه الخطوة السيدان علي ونمر حسين، فأكد الاول انه تحمس للفكرة باعتباره مؤمنا بان الامور المشتركة بيننا اكثر بكثير من المختلف عليها. وعلى الرغم من خلافاتنا السياسية فان هناك كثيرا من القضايا المشتركة. وبارك الثاني هذا اللقاء مؤكدا

● البقية على ص ٢ ●

■ عدالة..!!

السجن، مع وقف التنفيذ، لقاتل انتصار العطار

■ قاضي مركزية بئر السبع «يتفهم» دوافع القاتل «ومعاناة أهله» ■

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أدانت المحكمة المركزية في بئر السبع شمعون يفراح من مستوطنة «نفيه دكليم» بتهمة التسبب في مقتل الشابة انتصار العطار من دير البلح المحتلة في العاشر من تشرين الثاني ١٩٨٧ وحكمت عليه .... بالسجن لمدة سبعة أشهر مع وقف التنفيذ...!!

وجاء في حيثيات القرار ان يفراح وسائق سيارة التاكسي التي أقلته اصطدما «بشغب» قامت به مجموعة من الطالبات قرب خان يونس فعادا الى مكان التجمع «بهدف تفريق المتظاهرات وارغامهن على الفرار» وان يفراح وشخصا اخر أشهرا مسدسيهما واطلقا الرصاص في الهواء «ولسوء حظ المتهم حرقت اليد التي أمسكت بالمسدس والرصاصة التي افلتت من المسدس أصابت المرحومة وتسببت في موتها. لا نشك في ان المتهم لم يرغب أو يقصد في اصابة المرحومة التسبب في النتيجة القاتلة. الخوف سيطر على المتهم عندما اصطدم بالتجمهر المذكور وعليه تصرف وهو في ضائقة نفسية لم تمكنه في تلك اللحظة من التفكير في نتيجة فعلته»...

وأسهب قاضي المحكمة في الشرح عن شخصية المتهم «صاحب ماض خال من الأسبقيات وجل همه العمل في المجال التربوي»!! ثم انتقل القاضي الى شرح القرار الذي اتخذه:

«انطباعي هو بأن المتهم عانى الكثير من مجرد تقديمه للمحاكمة.. ولذا أعتقد أن لا مكان لاصدار قرار بالسجن الفعلي لأن مثل هذا القرار سيسبب معاناة أخرى للمتهم وأفراد عائلته ولن يفيد...». ورفض القاضي ادانة يفراح بتهمة القتل غير المتعمد وأدانه بالتسبب في موت (الفتاة) جراء الاهمال.. وعليه فرض عليه «عقوبة» السجن سبعة أشهر مع وقف التنفيذ.

للمرة الاولى منذ (٤) سنوات:

لقاء بين مسؤولي الصليب الاحمر في الكوريتين

● سيئول ـ الوكالات ـ علم من مصدر رسمي ان مسؤولين عن الصليب الاحمر في كوريا الجنوبية وفي كوريا الدمقراطية التقوا، امس الاربعاء، للمرة الاولى منذ نحو اربع سنوات في بانمونجوم على الحدود بين الدولتين.

وقال مسؤولون كوريون جنوبيون ان مناقشات الوفدين تركزت على امكانيات تبادل الزيارات بين افراد العائلات التي تفرق شملها وعلى التبادل الفني ومعاودة الحوار الذي انقطع في كانون الاول العام ١٩٨٥ بين فرعي الصليب الاحمر على أعلى مستوى.

وهذا، ايضا، اول لقاء رسمي بين الكوريتين منذ ان علقت سيئول قبل ستة أشهر المناقشات المتعلقة بتشكيل وفود رياضية موحدة الى المناسبات الرياضية الكبرى وذلك احتجاجا على «دعوات سرية» من جانب بيونغ يانغ لمعارضين كوريين جنوبيين!

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ٩/٢٨، بين غائم وصاف.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ٢٦° ● الاغوار الشمالية ـ ٣١° ● بحيرة طبريا وجوارها ـ ٣٥° ● القدس وضواحيها ـ ٢٧° ● السهل الداخلي ـ ٣٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٨° ● النقب ـ ٣١° ● البحر الميت ـ ٣٤° ● ايلات والعربة ـ ٣٦°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية متوسطة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية ـ شرقية متوسطة، ويكون البحر هادئا.

والى المستحمين في مياه البحر المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج بين (٥٠) و (٨٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٦) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٨٩/٩/٢٧)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٩٨٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٢١٧١ ش.ج
● مارك المالي	١,٠٥٨٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣١٢٦ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٢٢٠٢ ش.ج
● دينار اردني	٢,٧١٨١ ش.ج
● للمسافرين	٢,١٩ ش.ج
● «اسود»	٢,٠٥ ـ ٢,١٠ ش.ج

بعد ٤٢ يوما:

إيقاف مسابقة أطول قبلة قبل نهايتها!

● رينو (الولايات المتحدة) ـ الوكالات ـ سوء تقدير قدرات المشاركين في مسابقة اطول قبلة التي نظمت الاسبوع الماضي في مدينة رينو في ولاية نيفادا الامريكية اضطر منظميها الى توقيفها قبل نهايتها بعد (٤٢) يوما من التنافس الشديد.

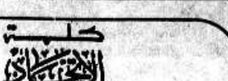
واعلن رسميا عن فوز الزوجين غونزاليس بالمسابقة الا ان زوجين اخرين طعنا في ذلك وعينا محاميا للدفاع عنهما معتبرين ان المركز الاول سرق منهما.

وفي انتظار الحسم اتفق الجميع على اقتسام شيك بمبلغ عشرة الاف دولار وجوائز اخرى تتمثل في شقة صغيرة للزوجين غونزاليس ورحلة الى المكسيك وقطع أثاث للزوجين الاخرين.

وصرح فرناندو غونزاليس (٣٩ عاما) «كنا نعتقد بان المسابقة ستستمر اسبوعين على الاكثر ولكنها تحولت الى ماراتون. لقد بدأت استرد انفاسي ولكن ما زال يخيل الي انني اواصل التقبيل وحالي كحال من يضع قبعة على امتداد اربعة اسابيع او خمسة ثم ينتزعها فيشعر وكأنها ما زالت فوق رأسه».

وكان الازواج الثلاثة ابعدوا (١١) زوجا اخرا شاركوا معهم في المسابقة التي تقضي قوانينها بان يستمر الرجل والمرأة في تقبيل بعضهما (١٣) ساعة يوميا من التاسعة صباحا الى التاسعة مساء مع فاصل استراحة مدته خمس دقائق كل ساعة.

وأعرب ممول المسابقة عن «خيبة أمله» بعد النهاية التي شهدتها المسابقة. أما غونزاليس فقد اعتبر ان «عشرة الاف دولار تمثل مبلغا ماليا مشجعا».



نحن مواطنون لا أسرى يا سعادة الوزير اولمرت!

□ الهجوم السياسي العنيف المشوب بالتهديد الذي شنه الوزير اهود اولمرت، يوم الثلاثاء، امس الاول، على جماهيرنا العربية وهيئاتها ومؤسساتها لا يخيفنا ولا يبلبلنا. ومع هذا فنحن واقعيون وجديون ولا نستخف، بالطبع، بالتصريحات الرسمية لأي وزير بل نأخذها على محمل الجد.

ونقول من البداية لسعادة الوزير ان «الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب في اسرائيل» تتركز مهمته في الاساس في اقناع الحكومة بحل المشاكل المستعصية للمواطنين العرب، في تعميق وعي الحكومة والوزارات المختلفة بضرورة اشتراك المواطنين العرب في الحياة العامة والحصول على حصتهم، حسب القانون، وعلى اساس المساواة. وللأسف الشديد فان اسم الوزير اولمرت يقفز الى عناوين الصحف وأجهزة الاعلام فقط عندما يهدد المواطنين العرب. فدعونا نفهم: هل اولمرت وزير مكلف برعاية شؤون المواطنين العرب أم وزير شرطة يتركز نشاطه بتهديد الوسط العربي؟

بأي حق يعترض اولمرت على حقنا الذي نمارسه يوميا، بالمشاركة في ابداء الرأي والنضال لحل النزاع الاسرائيلي - العربي على اساس دولتين لشعبين؟ لماذا مسموح لمواطن يهودي ان يقترح هذا الحل وغير مسموح لمواطن عربي ان يقترح الحل نفسه؟ هل العمل السياسي في هذه الدولة هو حق «لليهود فقط»؟ أم ان الوزير المحترم - تعبيرا عن فلسفة المؤسسة الحاكمة - يعتقد بأن علينا ان نعمل (اذا وجدنا العمل!) وان نأكل وأن ننام وان نخفف من انجاب الاولاد.. وان نسبح بحمد حكومتنا العلية ونغدق المدائح على قتل الفلسطينيين في المناطق المحتلة؟ هل نحن مواطنون احرار لنا حق المشاركة في الحياة السياسية للدولة، أم نحن رعايا محرومون من النشاط السياسي؟

ان نقطة البدء التي انطلق منها الوزير مرفوضة مبدئيا. نحن مواطنون. من حقنا ومن واجبنا ان نشارك في الحياة السياسية للدولة.

ثانيا: نحن نعتقد ان تحقيق الحل العادل على اساس دولتين لشعبين هو مصلحة عليا لاسرائيل، كما هو مصلحة عليا لفلسطين، والعرب في اسرائيل يربحون ربحا مضاعفا من السلام الاسرائيلي - الفلسطيني، مرة كمواطنين في دولة اسرائيل - وهكذا سوف يظلون بعد عقد السلام - ومرة كأبناء للشعب الفلسطيني، ولن تكون لاقامة الدولة الفلسطينية «تأثيرات هدامة» على العرب في اسرائيل بل تأثيرات ايجابية انسانية عميقة.

ثالثا: قدمنا ونقدم التبرعات الغذائية والطبية لشعب المناطق المحتلة ونعتز بأن اوساطا يهودية، ايضا، من «خط احمر»، ومن «السلام الآن» ومن الكيبوتسات، قدمت ايضا وتقدم مساعدات للشعب في المناطق المحتلة. ان الافتراض بأن جمع التبرعات لمدينة نابلس المحاصرة التي يشن الاحتلال ضدها «حرب تجويع»، هو نشاط معاد لاسرائيل، هو افتراض ديماغوغي سخيف لا يصمد للنقاش الموضوعي، ونحن نعتقد بأن نشاط الاحتلال في المناطق المحتلة هو هو المعادي حقا، لاسرائيل ولمستقبل علاقاتها مع الجيران الفلسطينيين والعرب قاطبة.

اننا نناشد كل الاوساط السياسية والحزبية والفكرية والثقافية العاقلة والمتزنة في المجتمع اليهودي ان ترفض توجه الوزير اولمرت هذا. ان تعمق المعركة للمساواة الكاملة للعرب في اسرائيل وان تعمق التعاون الاخوي اليهودي - العربي. والحقيقة ان تحقيق كل هذا، يلغي، اوتوماتيكيا، كل منطق «الوصاية»، يلغي منصب الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب. ولكن حتى ذلك الوقت، وهو آت لا ريب فيه، نقول لسعادة الوزير، بصراحة وادب، بعيدا عن اي خوف او ترج: الوزير المكلف برعاية شؤون المواطنين العرب يجب ان يفهمهم، ان يحترمهم، ان يعمل للتجاوب مع مطالبهم العادلة، لا ان «يتخصص» في التحريض عليهم!!

(«الاتحاد»)

الحملة المالية لانتخابات الهستدروت
(الحزب الشيوعي الاسرائيلي)

* وصلنا الى ٦٦،٥٪ *

المنطقة	المبلغ المطلوب ش.ج	المبلغ الداخل ش.ج	النسبة المئوية
الناصرة	٦٢،٠٠٠	٥٥،٨٠٠	٩٠
السهل	٧،٥٠٠	٦،٧٥٠	٩٠
الجنوب - النقب	٦،٥٠٠	٥،٠١٠	٧٧،١
تل ابيب - يافا	٣٠،٠٠٠	٢٢،٣٠٠	٧٤،٣
ام الفحم	١٠،٠٠٠	٧،١٥٠	٧١،٥
القدس	٥،٠٠٠	٣،٢٢٠	٦٤،٤
المثلث	١٥،٠٠٠	٨،٣٥٠	٥٥،٧
عكا	٤٨،٠٠٠	٢٠،٢٨٧	٤٢،٣
حيفا	١٦،٠٠٠	٤،٢٠٠	٢٦،٣
المجموع	٢٠٠،٠٠٠	١٣٣،٠٦٧	٦٦،٥

* ادارة الحملة *

الحزب الشيوعي الاسرائيلي واتحاد الشبيبة الشيوعية
* نشاطات * اجتماعات * محاضرات * ندوات *

■ اللد (الشبيبة) - اليوم الخميس ٨٩/٩/٢٨ الساعة الـ ٧،٠٠ مساء في نادي الحزب في اللد يدعو جمهور الشباب لحضور الاجتماع الاحتفالي بمناسبة (٧٠) عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. باشتراك: غسان حبيب.

■ سخنين (الحزب) - اليوم الخميس ٨٩/٩/٢٨ الساعة ال ٥،٣٠ مساء في نادي اميل توما، محاضرة حول «٧٠ عاما على قيام حزبنا الشيوعي في البلاد». المحاضر: الدكتور احمد سعد.

■ اكسال (الشبيبة) - يوم السبت ٨٩/٩/٣٠ الساعة الـ ٥،٣٠ مساء محاضرة بمناسبة الذكرى السبعين لتأسيس الحزب الشيوعي في البلاد. المحاضر: سامي غطاس.

■ كفر كنا (الحزب) - يوم السبت ٨٩/٩/٣٠ الساعة الـ ٦،٠٠ مساء في نادي الحزب في اكسال. اجتماع شعبي بمناسبة «٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد». المحاضر: سالم جبران وحنا خشيبون.

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●
مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩. هاتف ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)
□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول. هواتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦. (فاكس - ٠٢/٢٧١٤١٧). للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٤١٦٦٤
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ و ٩٦١٥٩١ (فاكس).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع هشكيا (٣) - هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧
●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

بيان الجبهة في الناصرة وقراها في افتتاح المعركة الانتخابية:

أمام عمال الناصرة وقراها فرصة تاريخية لاسقاط القيادة المعراخية المشلولة وانتخاب مجلس عمال فعال

* المعراخ يحاول التركيز على ان لا علاقة لهذه الانتخابات بالسياسة لانه يريد ان ينسى العمال محاسبته على السنوات الماضية من الاهمال والاستهتار والعنصرية.. قطريا والشلل العام في الناصرة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «نقف اليوم امام فرصة تاريخية، لم تكن واقعية في اية مرة في السابق كما هي واقعية اليوم، لأسقاط القيادة المعراخية في مجلس عمال الناصرة ووضع حد للشلل المشين الذي فرضته عليه طيلة عشرات السنين الماضية»، هذا ما جاء في بيان جبهة الناصرة الدمقراطية، الذي صدر امس، ووزع بالوف النسخ على اهالي الناصرة وعين ماهل ورمانة والعزير وعيلوط.

وجاء في البيان:

«هناك من يحاول التقليل من اهمية هذه الانتخابات وابعادكم عنها. وهناك، كما في قيادة الهستدروت المعراخية، من يحاول، اظهارها انتخابات «بعيدة عن السياسة» (وهل يوجد شيء في اسرائيل بعيد عن السياسة؟!) ويطلب من العمال ان يؤيدوا المعراخ بشكل اتوماتيكي بحجة «حماية الهستدروت من الليكود».. وكل هذا من اجل ان ينسى العمال محاسبة المعراخ على السنوات الماضية من الاهمال والاستهتار والتعامل العنصري مع العرب والتهاون مع الحكومة.. قطريا، ومحاسبة المعراخ على سنوات الشلل في مجلس عمال الناصرة وترك عمال المنطقة لقمة سائغة بأيدي اصحاب العمل من جهة ومكتب العمل في الناصرة الذي يتجبر بمصائر العمال العاطلين عن العمل ويحاول اذلالهم من جهة ثانية».

«وهناك من يحاول تيئيس العمال وابعادهم عن طريق النضال ووحدة الصف الوطنية ضد العدو المشترك ويحاول تفريق صفوف العمال على اساس الدين والعائلية».

«وان عمالنا يحتاجون، في هذه الظروف العصيبة بالذات، الى مجلس عمال فعال ومخلص تقف في قيادته قوة موحدة تدافع عن حقوق العمال بكل اخلاص وتضحية وبفهم ومعرفة بالقوانين وباستعداد جدي للنضال من اجل مصلحة العامل والذهاب اليه في مكان العمل ولتحصيل حقوقه بكل حزم واصرار. ان عمالنا الذين يتعرضون للفصل الجماعي من العمل او التهديد الدائم بالفصل من العمل او نهب الحقوق وعدم دفع ما يستحقونه من رفع اجور وعلاوات وبريميا وغيرها.. يحتاجون الى مجلس عمال يدافع عنهم ويناضل من اجلهم. ان عمالنا العاطلين عن العمل، الذين يفرض عليهم العيش بضغط واذلال ويتعرضون للتنكيل ويرسلون الى اماكن عمل صعبة او خطرة او بعيدة، يحتاجون الى من يقف الى جانبهم في وجه قيادة مكتب العمل لا الى من يساير هذه القيادة ويهادن تلك.. ان عمالنا الذين يضطرون الى السفر عشرات الكيلومترات يوميا، خارج مدنهم وقراهم، بحثا عن لقمة العيش يحتاجون الى مجلس عمال وقيادة تطالب باصرار شركات الحكومة وشركات الهستدروت ايضا ان تقيم المصانع والمشاغل في الناصرة.. بدل هذه القيادة المعراخية التي تحمل الحكومة وحدها المسؤولية عن هذا القصور الخطير. وكأن اعضاء الهستدروت العرب بدون حقوق في شركات الهستدروت. ان فلاحينا يحتاجون الى مجلس عمال يناضل داخل الهستدروت من اجل ضمهم الى المركز الزراعي الذي يرفض ادخال المزارعين العرب رغم قرارات مؤتمر الهستدروت الـ ١٥. طلابنا وشبابنا ورياضيونا يحتاجون الى مجلس عمال يحصل لهم الميزانيات من منظمات الهستدروت الثقافية والرياضية والفنية لاقامة النوادي وتشجيع الفرق».

اننا جميعا بحاجة الى مجلس عمال لا يكون خاتم مطاط بأيدي قيادة الهستدروت، يستر على سياستها العنصرية وينفذ اوامرها ويسلم امره لدرجة تركها تقرر له الميزانية الهزيلة. انما بحاجة الى مجلس عمال يناضل ضد هذه السياسة ويحرج هذه القيادة امام الرأي العام واجبارها، بالنضال الشعبي والقضائي، على التعامل معنا بمساواة في الميزانيات وكل الخدمات كما تتعامل مع مجالس العمال اليهودية.

ويتطرق البيان الى القائمة المشتركة بقوله: «لقد رأت الجبهة، منذ اللحظة الاولى، الاهمية الكبرى لهذه المعركة خصوصا في الظروف القاسية والمعاناة الرهيبة التي يتعرض لها عمالنا وبشكل خاص في ظل انفجار ازمة البطالة الخطيرة. ولذلك انطلقت في مبادرة مخلصة لاقامة اوسع وحدة صف لخوض هذه المعركة. وتوجهت لجميع الكتل التي تقف على يسار المعراخ وتؤمن بضرورة الضغط لتغيير سياسة ونهج المعراخ ومنع الليكود من السيطرة على الهستدروت، ان تبدأ المفاوضات لتشكيل قائمة مشتركة يكون لها وزن حاسم ومقرر في الهستدروت. وللاسف الشديد رفضت «راتص» و«مبام» حق الرد على هذه الدعوة وقامتا بمهاجمتها معلنتين ان التحالف يجب ان يكون على قاعدة الصهيونية.

ومما يسرنا ان الحركة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي تجاوبا مع هذه الدعوة، وتكللت مفاوضاتنا معهما بالنجاح. واعلنا معا بشرى تشكيل «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام»، لخوض الانتخابات القطرية للهستدروت. وصدرت الدعوة لتشكيل قوائم كهذه ايضا حيث تجري انتخابات مجالس عمالية.

ويعرب البيان عن أسفه لقيام عناصر في الحركة التقدمية في الناصرة بطعن الجبهة وعقد صفقة مع المعراخ ضدها مقابل مكسب آني هو انتخاب ممثلها رئيسا للجنة الانتخابات باصوات المعراخ. ويؤكد ان الجبهة مستعدة لتجاوز هذه الطعنة اذا تراجع عنها اصحابها. ويدعوهم الى اتخاذ خطوة حقيقية في هذا السبيل من اجل متابعة المشوار.

ويختتم البيان بالتأكيد والدعوة: «ان لنتائج هذه المعركة اهمية بالغة على مجمل قضايا شعبنا. فلا يمكن ان نخوضها دون ان نرى الرابط بينها وبين المعركة الشاملة من اجل السلام. ولا يمكن ان ننسى ان المعراخ الذي يقود الهستدروت هو شريك الليكود في حكومة التكتل القومي وهو رأس الحربة في تنفيذ الجرائم ضد شعبنا الفلسطيني في أرض الانتفاضة. وهو الذي يقود السياسة الاقتصادية الكارثية للحكومة.

ولذلك فان المعركة النقابية مرتبطة ارتباطا عضويا بالمعركة السياسية الشاملة من اجل السلام العادل والمساواة. وخوض المعركة الانتخابية بقائمة مشتركة هو خطوة متقدمة لانجاح المعركة الشاملة هذه. فلتتجند جميعا فيها بكل قوانا، عمالا وفلاحين، طلابا ومثقفين، رجالا ونساء، شيوخا وشبابا، باوسع ما يمكن من الوحدة، وباكبر ما يمكن من الجهد والتضحية».

● أمام رئيس الدولة حاييم هرتسوغ (في وسط الصورة)، امس، حفل استقبال لاعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين في اسرائيل بمناسبة رأس السنة العبرية الجديدة. وبين الحضور السفير الامريكي وليم براون (الى يسار الصورة) والسفير المصري محمد بسيوني (الى يمين الصورة). (صورة خاصة)

ماذا يجري داخل الليكود؟!

«وزراء الاطواق» يشنون هجوما عنيفا ضد آرنس وشمير

● شارون: آرنس كذاب ومبارك طاغية عربي وقح! ● شمير الغى، امس، الجلسة المقررة لوزراء الليكود! ● المجلس الوزاري المقلص سيبت نهائيا، في الاسبوع الماضي، «بالنقاط العشر» الامر الذي قد يؤدي الى اسقاط الحكومة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - شن «وزراء الاطواق» في الليكود، الثلاثي شارون - ليفي - موداعي، هجوما عنيفا ضد وزير الخارجية، موشيه آرنس، الموجود حاليا في الولايات المتحدة، على خلفية الاجتماع الثلاثي الذي سيعقد، يوم غد الجمعة، في واشنطن، بمشاركة آرنس ووزيري خارجية الولايات المتحدة، جيمس بيكر، ومصر، د. عصمت عبد المجيد، لبحث التطورات السياسية الاخيرة في المنطقة وخطة «السلام» الاسرائيلية وما تبعها من «استفسارات» مصرية اطلق عليها «النقاط العشر».

ومن جهة اخرى وجه «وزراء الاطواق»، يوم امس الاربعاء، انتقادا شديد اللهجة ضد رئيس الحكومة ورئيس حزب «الليكود»، يتسحاق شمير، بسبب الغائه لجلسة وزراء «الليكود» التي كان من المقرر ان تعقد، يوم امس. وقال المقربون من الثلاثي ليفي - شارون - موداعي، تعقيبا على قرار الالغاء هذا، بان «شمير، ببساطة، يخشى من الانتقادات»!! وقد رد مصدر مقرب من شمير على ذلك بان «الجلسة الغيت بسبب ضيق الوقت»!

وكان وزير الصناعة والتجارة، اريئيل شارون، شن هجوما عنيفا ضد آرنس اتهمه فيه بانه «كذاب»! وقد استند شارون في هجومه هذا الى تصريحات آرنس، امس الاول الثلاثاء، وتأكيده بانه هو الذي بادر الى عقد الاجتماع الثلاثي بينه وبين بيكر وعبد المجيد في واشنطن. وقال شارون تعقيبا على هذه التصريحات، بان آرنس «كذب على رئيس الحكومة، شمير، حين قال له ان الاجتماع الثلاثي سيعقد بمبادرة الامريكيين». واشار شارون الى ان شمير اوضح هذا الامر لوزراء «الليكود» استنادا الى اقوال آرنس.

كذلك هاجم شارون الرئيس المصري، حسني مبارك، على خلفية «النقاط العشر» التي اقترحها واصفا اياه بانه «طاغية عربي وقح»!!

وهاجم نائب رئيس الحكومة ووزير الاسكان، دافيد ليفي، رئيس الحكومة، شمير، واتهمه بانه «جلب الضعف لمواقف اسرائيل السياسية». وطالب ليفي رئيس الحكومة بطرح موضوع «النقاط العشر» المصرية على جدول اعمال المجلس الوزاري لاتخاذ القرار الفوري بشأنها وحسم الخلافات القائمة بين «الليكود» و «المعراخ». وقال انه كان يتوجب على الحكومة ان تتخذ القرار النهائي والحاسم بهذا الخصوص قبل سفر وزير «الامن» الى مصر. واضاف «ما يجري الان سيجلب اضرارا خطيرة وضغوطا خارجية».

كذلك هاجم الوزير يتسحاق موداعي وزير الخارجية وقال، امس، ان لدى اسرائيل ثلاثة وزراء خارجية: آرنس ورابين وبيرس! وتساءل موداعي، من جهته، عن الجهة التي بادرت الى عقد الاجتماع الثلاثي في واشنطن. وقال موداعي: «في البداية قالوا انها مبادرة امريكية. واليوم يقول آرنس انه الذي بادر الى عقد هذا الاجتماع. فعن اي موضوع سيتحدث آرنس مع عبد المجيد؟.. لقد منعوه من التحدث عن النقاط العشر»!. واضاف موداعي ان «مبادرة مبارك تعيسة وسيئة». وقال ان شمير لا يتشاور الا مع الذين يوافقون رأيه على طول الخط»!

● آرنس يرفض التعقيب ●

ورفض وزير الخارجية، موشيه آرنس، يوم امس، التعقيب على الهجوم شديد اللهجة الذي يشنه الثلاثي شارون - موداعي - ليفي، ضده. وبالمقابل سارع نائبه، بنيامين نتنياهو، في الدفاع عن آرنس معربا عن «استغرابه» لهذا الهجوم الذي شنه «وزراء من الداخل» على وزير الخارجية «المشغول في مجابهة سياسية هامة بينما يهاجمونه في البلاد».

وقال نتنياهو، في مقابلة مع راديو الجيش «غالي تساهل»، امس الاربعاء، ان السياسة الخارجية لاسرائيل يديرها فقط وزير الخارجية ووزارة الخارجية. ومن لديه اي انتقادات من اعضاء الحكومة يستطيع ان يسمعها في الحكومة او في الكنيست او في الاطر الحزبية الداخلية لكن لا يجوز استغلال وجود وزير الخارجية في الولايات المتحدة لشن الهجوم ضده بهذه الصورة. وطالب نتنياهو بوقف هذا الهجوم فورا مشيرا الى انه يجب الانتباه الى مصالح اسرائيل العامة بدلا من تراشق الاتهامات.

وعلى الصعيد ذاته طالب المقربون من وزير الخارجية الذين يرافقونه في زيارته الى الولايات المتحدة، «بدعم الوزير في المجابهة السياسية التي يخوضها».

● المجلس الوزاري سيبت نهائيا بالنقاط المصرية ●

واعلن رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، يوم امس الاربعاء، ان المجلس الوزاري المقلص سيبت نهائيا «بالنقاط العشر» المصرية في جلسته التي ستعقد، يوم الخميس القادم.

والجدير الاشارة الى ان هذه الجلسة ستكون حاسمة وقد تؤدي الى فك الشراكة بين «الليكود» و«المعراخ» واسقاط حكومة «الوحدة القومية» اذا اصر الطرفان على موقفهما من «الخطة العشرية» المصرية.

بعد تأخير اكثر من شهر:

لجنة الانتخابات في مجلس عمال شفاعمرو تعقد اجتماعها الاول

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - عقدت لجنة الانتخابات في مجلس عمال شفاعمرو، امس الاول الثلاثاء، جلستها الاولى بعد تأخير دام اكثر من شهر عن موعدها القانوني.

وجاء تأخير عقد الاجتماع بعد المماطلات التي قامت بها كتلة «المعراخ» والملاحقات اليومية التي قامت بها كتلة الجبهة من رسائل واحتجاجات وشكاو واثر البحث في لجنة الانتخابات المركزية عقدت الجلسة.

افتتح الجلسة حسيب عبود (معراخ)، سكرتير لجنة نقابة عمال البناء في شفاعمرو، حيث حيا الحاضرين وطالب من الجميع بالعمل من اجل انتخابات دمقراطية.

ثم تحدث احمد حمدي عن كتلة الجبهة فاستنكر المماطلات والتأجيل التي قامت به كتلة المعراخ، واكد ان هذه الجلسة تعقد بعد تأخير اكثر من شهر عن موعدها القانوني مما ادى الى انتهاء فترة الاعتراضات القانونية. وقال ان خطوة المعراخ هذه تسيء الى كل القوانين الدمقراطية.

وبعد نقاش اقترح عضو المجلس جمال ياسين (معراخ) السيد حسيب عبود لرئاسة لجنة الانتخابات. وقد صوت الى جانب الاقتراح كتلة المعراخ (٨ اعضاء) وكتلة شباب الدروز (عضو واحد) وعارضته كتلة الجبهة والحركة التقدمية.

حفل افتتاح كبير لوكالة لبيع سيارات جديدة في الطيرة

● الطيرة - من مكتب «الاتحاد» في الطيبة - اليم، مساء امس الاول، في الطيرة، حفل كبير جرى فيه تدشين وكالة لتسويق سيارات جديدة من نوع ميتسوبيشي ومرسيدس وسكانيا، امام ساحة المكتب والمعرض الذي اقامه وكيل شركات التسويق في المثلث، حسني ابو خيط.

وقد حضر الحفل ممثلون عن الوكلاء العاملين في البلاد ومئات اهالي الطيرة وعشرات المدعوين من قرى المثلث الذين يمثلون مختلف القطاعات. وشاهد المحتفلون انواعا مختلفة من السيارات الخصوصية وسيارات الشحن التي تنتجها الشركات المذكورة. ويفيد مراسلنا ان الوكالة التي ستخدم كل قرى المثلث سوف تضم، بالاضافة الى واجهة عرض للسيارات والمكتب، مخزنا خاصا لقطع الغيار.

تنويه

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لفت احد القراء الاعزاء نظرنا الى انه في الخبر الذي نشرته «الاتحاد»، امس، حول البرنامج التلفزيوني المخصص لوضع البطالة اخذنا على البرنامج اغفاله ذكر ان البطالة في الناصرة هي اعلى نسبة في البلاد.

ومع ان هذا صحيح الا ان الصحفي زهير بهلول، الذي ادار احدى محطات البث في نتسيرت عيليت، نوه بان نسبة البطالة في الناصرة عالية بحيث انها «تنافس» على احدى المرتبات الاولى في البلاد. ولهذا اقتضى التنويه.

● تعازينا الحارة ●

الى عموم آل دغش بوفاة الحاج «نايف مطلق دغش». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة
دير حنا

تعازينا الحارة

الى آل ابو زهيا في المغار بوفاة الشاب، المأسوف عليه «عابد شفيق ابو زهيا». له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.
اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - المغار

اجتماع يهودي - عربي في وادي عارة يطالب بايقاف هدم البيوت العربية

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دعا الاجتماع العربي اليهودي الذي عقد في كيبوتس بركاي للبحث في قضية هدم البيوت العربية في وادي عارة الى وقف عمليات هدم البيوت العربية فورا وتوسيع الخرائط الهيكلية للقرى العربية في وادي عارة.

وشارك في هذا الاجتماع، الذي عقد بمبادرة «لجنة الرد اليهودية العربية المشتركة»، رؤساء المجالس المحلية في وادي عارة واعضاء مجالس ومربون ومحامون وعضو الكنيست، حاييم اورون، وعضو اللجنة المركزية للهستدروت، محمود يونس، وشخصيات اجتماعية يهودية وعربية.

واكد اورون في الاجتماع ان استمرار هدم البيوت العربية سوف يزيد الازمة حدة «ويصب الزيت على النار». وقال محمود يونس انه مع اقامة الدولة كان لكل مواطن عربي فيها ٣٢ دونم ارض بينما اصبح الوضع حاليا اقل من دونم للعربي الواحد.

وقرر الاجتماع توجيه رسائل الى كل من رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الداخلية، اريه درعي، لوقف عمليات الهدم وتوسيع الخرائط الهيكلية واقرارها وايجاد حل واقعي للبيوت التي بنيت بدون ترخيص.

* لاول مرة في تاريخ

● تتمة من ص ١ ●

على اهميته البالغة.

وتكلم رئيس بلدية الناصرة، النائب توفيق زياد، في هذا اللقاء الصريح عن هموم وقضايا الجماهير العربية في الجليل مؤكدا ان التفاهم والتعايش المشترك يجب ان يكونا مبنيين على الصراحة والواقعية وليس فقط المجاملات. وقال: اننا، طيلة الوقت تعمل على توطيد التفاهم والتعاون بين شعبي هذه البلاد وايضا في مجال السلطات المحلية. وفي مركز اهتمامنا قضيتان اساسيتان:

● السلام العادل في المنطقة الذي يجب ان يقوم على اساس حق تقرير المصير. ويهمنا هذا الامر كجزء من الشعب العربي الفلسطيني وكجزء من الدولة.

● قضية التمييز القومي والذي من اهم مظاهره مصادرات الارض وهدم البيوت وقضية التنظيم والبناء وازمة السكن والبطالة وانعدام التصنيع والمناطق الصناعية ومشاكل التعليم والافتقار الى اكثر من الفي غرفة دراسية والتمييز في الميزانيات العادية والتطوير.

وقال زياد: ان التفاهم والتعاون هما ليسا مسألة وعظ وكلمات تقال. انما يجب ان يرتبطا بحل القضايا التي يشكو منها الوسط العربي.

وتطرق رئيس بلدية الناصرة الى حديث البعض عن التطرف ومطالبة بعض الرؤساء من السلطات المحلية اليهودية زملاءهم العرب باستنكار اعمال العنف مثل احراق احراج الكرمل. فقال: نحن العرب اول ضحية للتطرف في البلاد. فهناك قوانين رسمية تشجع على التطرف وخلق جو معاد للعرب. وكذلك تصريحات مسؤولين ووزراء مثل اولمرت وغيره. والذي يطالبنا باستنكار اعمال العنف يجب ان يسأل لماذا يتم تجاهل مواقفنا بمجملها، بما في ذلك الموقف من اعمال العنف كلها. ان هناك تعتيما مقصودا على نشاطاتنا ومواقفنا، نحن العرب.

واختتم كلمته بالتأكيد على ان القضية الاساسية تظل قضية ضرورة تغيير السياسة المتبعة من سياسة تمييز الى سياسة مساواة قومية.

هذا وقد جرى تأكيد عام على اهمية الحوار والتفاهم والسماع المتبادل واستمرار اللقاءات. واعرب عدد من الرؤساء اليهود عن تأييدهم لمطلب المساواة للعرب. وقال ميخا غولدمان ان مطلب الناصرة في الميزانيات لتطوير السياحة عادل ويجب تحويل هذه البلدة الى احد اكبر المراكز السياحية في البلاد. وقال بروسبير عزران ان على الحكومة ان تعمل على حل مشاكل القرى والمدن العربية.

وفي ختام اللقاء اتخذت عدة قرارات اهمها: ● عقد الاجتماع القادم لهذه الهيئة في الناصرة في موعد يحدده رئيس بلديتها النائب توفيق زياد ● الدعوة لاجتماع عام لرؤساء السلطات المحلية العربية واليهودية في سائر الجليل ● مواصلة الحوار بين السلطات المحلية في الجليل ● العمل من اجل التعايش المشترك ومن اجل حل المشاكل على اساس المساواة بين قطاعات السكان المختلفة في البلاد ● العمل على تهدئة الاجواء وتلطيفها ونبذ التطرف والعنف بكل اشكاله ومهما يكن مصدره.

وقرر الحاضرون ان يركز العمل التنفيذي لهذه الهيئة الصحفي محمود ارشيد الزعبي.

● خطوة الى الامام ●

هذا وقال رئيس بلدية الناصرة في حديث مع «الاتحاد» عن هذا النشاط انه يراه خطوة ايجابية نأمل في ان تساهم في تلطيف الاجواء.

وقال رئيس بلدية العفولة، النائب عوفاديا علي: «لقد فوجئت للاحسن من هذا اللقاء ومن تقربي الى الرؤساء. فالحوار يخلق امكانية للتعرف اكثر على الناس وافكارهم. وهذه خطوة هامة بدون شك» (اللقاء الكامل سننشره في عدد قادم).

سكرتير لجنة الرؤساء الدروز نور الدين شنان:

المجالس المحلية الدرزية شبه مشلولة جراء العجز الخانق!!

* اجتماع في دالية الكرمل بحضور جميع الرؤساء يؤكد اهمية الوحدة والعمل المشترك * التضامن مع نضال مجلس يركا * مطالبة وزير الداخلية بسد العجز المالي في المجالس الدرزية البالغ اكثر من (٢٠) مليون شاقل * التهديد باتخاذ اجراءات نضالية حادة اذا لم يف درعي بوعوده *

● عكا - مكتب «الاتحاد» - عقد رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، يوم الاثنين، اجتماعا في دار مجلس محلي دالية الكرمل بدعوة من السيد فهمي حلبي، رئيس مجلس محلي دالية الكرمل، للتداول حول الاوضاع في المجالس المحلية الدرزية والتأكيد على اهمية العمل المشترك والموحد لنيل الحقوق.

وحضر الاجتماع جميع رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية وهم السادة: نور الدين شنان (حرفيش) ويوسف فلاح (بيت جن) وقاسم قاسم (المغار) ويوسف سويد (البقيعة) وصالح طريف (جولس) ود. حمد صعب (ابو سنان) وفهمي حلبي (دالية الكرمل) وكنج منصور (عسفيا) وتغيب عن الاجتماع السيد مفلح ملا، رئيس مجلس يركا المحلي، لمشاركته في مظاهرة المجلس التي جرت امام مكتب رئيس الحكومة في القدس.

وسادت الاجتماع روح الوفاق والاتفاق وجرى فيه التأكيد من خلال النقاش على اهمية رص الصفوف والتعاون بين الرؤساء والتنسيق والعمل المشترك لتحصيل الحقوق.

وعلم مراسلنا من السيد نور الدين شنان، رئيس مجلس حرفيش المحلي وسكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية، انه قد تألفت لجنة ثلاثية من السادة: كنج منصور ويوسف فلاح ونور الدين شنان هدفها العمل على تسجيل لجنة الرؤساء كجمعية عثمانية تعاونية، وممارسة عملها بشكل موحد لادارة شؤون المجالس المحلية الدرزية.

واعلن في الاجتماع رئيس مجلس ابو سنان المحلي د. حمد صعب انه لا يريد اي منصب ولا اشغال اية وظيفة وسيلتزم بقرارات المجموعة وسيكون جنديا في المعركة من اجل التعاون.

وتأكيدا على الصفحة الجديدة التي فتحها رؤساء المجالس الدرزية في اجتماعهم المشترك بعثوا برقية مشتركة وقع عليها الجميع الى وزير الداخلية السيد اريه درعي طالبوه فيها بالايفاء بوعده بسد العجز الخانق في المجالس المحلية الدرزية فورا لان الاوضاع سيئة وتعجز المجالس حتى عن دفع رواتب مستخدميها.

كذلك وجهوا رسالة مستعجلة الى رئيس الحكومة ووزير الداخلية، اعلنوا فيها عن تأييدهم الكامل لمطالب مجلس يركا المحلي، واعلنوا عن تضامنهم مع كفاحه العادل، وطالبوا الحكومة في رسالتهم بالعمل وفورا على حل الضائقة المالية الخانقة في مجلس يركا ومساعدته على تخطيها ليستطيع القيام بواجباته.

وقال السيد نور الدين شنان لمراسلنا في اتصال هاتفي انه تعهد في الاجتماع كسكرتير للجنة الرؤساء الدروز بالعمل على ترسيخ الوحدة بين الجميع من اجل نيل الحقوق لان التجربة علمتنا ان الانقسام يضر بمصالحنا ولا يخدمنا ويجعل الحكومة تتعامل معنا باستهتار عندما نعمل بشكل فردي.

واما عن الوضع في المجالس المحلية الدرزية اليوم فقال انه سيء للغاية فكثير من المجالس عاجز عن دفع رواتب المستخدمين والمعلمون في المدارس يعلنون عن الاضرابات الامر الذي يضر بالطلاب. وطلبنا الملح والفوري من ان تفي وزارة الداخلية بوعودها وتعهداتها وعليها دفع مبلغ (٢٠) مليون شاقل فورا لنستطيع تخطي الازمة الخانقة. ونأمل هذه المرة ان يفي الوزير بوعده ويحرر الاموال بعد الاعياد.

وعن تأثير هذا العجز على القرى والمواطنين قال: طبعا، سلبي جدا ومجالسنا اليوم شبه مشلولة فلا تستطيع دفع رواتب مستخدميها، وتضطر المجالس الى تجميد [illegible] المشاريع جراء الازمة المالية الخانقة ولكننا لن نسكت اذا لم يتم تحرير الاموال بعد الاعياد كما وعد الوزير درعي فسنضطر الى اتخاذ الاجراءات النضالية لتحصيل حقوقنا.

أي لحن أمتع من نشيد الأممية الذي علمتمونا اياه لايقاظ ضحايا الاضطهاد

● لو تناوبنا الوقوف صمتا على مدى العمر، اجلالا وتكريما لمن ذهب عنا من رفاقنا لما تجاوزنا حقهم..

ولكننا وفاء وبقاء على العهد الذي قطعناه على انفسنا معهم، وهو ان نكرس العمر كله للعمل على اكمال مشوارهم، وتجنيد من يحمل الراية - راية الشيوعية الخفاقة - من اجل تحرير الانسان من الاستغلال والجهل والمرض والفقر، راية سلام الشعوب بحق الشعوب وقبر آفة الحروب واستتباب السلام الابدي.. دعوني اختصر الزمن في دقيقة نقفها تخليدا لقادة منطقتنا عثمان ابو راس، محمود حصري، محمد علي محاميد، وقادة حزبنا الاوفياء الذين اذكر من بينهم اميل توما، حنا نقارة، جمال موسى، سليم القاسم، رمزي خوري، ومن سبقهم ولحقهم من قافلة الشيوعيين اليهود والعرب الذين فارقوا عالمنا على امتداد الـ - ٧٠ عاما من تأسيس الحزب الشيوعي في البلاد.. والذين ما زالوا احياء فينا بمآثرهم الطيبة والخالدة..

ايها الحفل المهيب:

مع الجذور الحية لحزب الشيوعيين في البلاد.. قبل وبعد قيام دولة اسرائيل، الذين نستضيف اليوم من بينهم الرفيقة روت لوبتش صاحبة طريق النضال الذي رسمت اجمل ذكرياتها على هذا الطريق في كتابها - اخترت طريق النضال - والتي سارت عليه مع الشيوعيين منذ الثلاثينات وما زالت تسير..

ومع الرفيق القائد منذ شبابه المبكر في صفوف الشيوعيين الفلسطينيين قبل دولة اسرائيل وعلى رأس القياديين في الحزب الشيوعي الاسرائيلي منذ قيام الدولة حتى الان.. الرفيق الذي واكب تأسيس منطقة حزبنا الشيوعي في المثلث، وقضى من ساعات عمره وبذل من الجهد في تثبيت ورعاية طلائع رفاقنا الاولين والحاليين وما زال يشارك ويرعى مما يخوله ويخولنا اعتباره احد اوائل قادة منطقة المثلث الرفيق توفيق طوبي..

مع هذه الجذور القوية والاصيلة، ومع جذع شجرة الحزب الثابتة في قلوب رفاق وجماهير منطقة المثلث، الذين شكلوا نواة الحزب في السنوات العشر الاولى هؤلاء الرجال الذين اصبحوا جذع الشجرة الوارفة لفروع منطقة المثلث وغصون فروعها الباسقة.

اننا ايها الرفاق نجلكم فكرا وعملا وصمودا. ونتمنى لكم اطول عمر واهنأ عيش حتى تنعموا برؤية المزيد من ثمار تضحياتكم.. اننا نلتقيكم اليوم لنستمع منكم الى بعض اعز ذكرياتكم الكفاحية ونوثق بعض تراث مسيرة حزبنا المجيد..

اي لحن امتع، واي قول اسطع، واي فعل انفع، من لحن نشيد الاممية الذي انشدتموه. فعلمتمونا اياه لايقاظ ضحايا الاضطهاد وتفجير بركان الغضب العادل حتى يشمل غد الاشتراكية كل ابناء البشر، واي قول اقوى واسطع من دعوة عمال الدنيا وشعوبها للوحدة لتحطيم القيود. واي فعل انفع من تفجير الثورة الاشتراكية التي دوى بركانها في اكتوبر ١٩١٧، فهزت العالم القديم من اركانه وما زالت تهز بقاياه حتى يومنا هذا.. بفعل حزب لينين نفسه، الذي يطرح اليوم مهمة اعادة البناء من خلال كشف خطاياه

لاستعادة مزاياه واعادة اعلاء صرح الاشتراكية الخالدة. كل ذلك وسط عودة نباح الاعداء وتعيق المرتدين والدخلاء، وذهول المحبطين التعساء. وكأنها ايام البداية مع ان الفارق واضح، وهو ان كلاب الاعداء تنبح وهي تعرف انها لا تستطيع العض المباشر كما فعلت آنذاك. غير ان المسيرة مستمرة بعزيمة الشيوعيين القادرين على نقد الذات وحماية الانجازات والانطلاق نحو مزيد من المكتسبات.

ومع كل القلق المشروع الذي يختلج فينا الا ان الشك لا يساورنا باستحالة اعادة عقارب ساعة التاريخ الى الوراء..

وانتم ايها الرفاق الذين بدأوا المشوار شموعا تضيء ليل الجماهير في عتمة الحكم العسكري وما اطفأتها عواصف بطشه وعسفه. واكتويتم بنار الاذلال القومي والطبقي والعنصري، وتحملتم السجون والمنافي وقطع لقمة العيش، فتفولذتم وما ترمدتم، فألهمتم اجيالا جديدة من الشيوعيين الذين تربوا على الوطنية الصادقة والتفاعل مع جماهير الشعب، وعبدتم الطريق لعزل عملاء السلطة واصحاب الجعجعة القومجية والتعصب الديني والحمائلي. حتى وصل حزبنا الى موقع الثقة والقوة وتوحيد جماهير شعبنا وصقلها في يوم الارض المجيد. ثم أخذ بيدها فأوصلها الى اقامة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة مع قوى الخير والتقدم من اليهود الشرفاء.

وها نحن اليوم وانتم بعد اربعين عاما من تأسيس منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المثلث، نستطيع القول ان الاعداء الطبقيين والفكريين وقبلهم الحكام بكل ما هو معروف عنهم من غطرسة وجرعة وبكل شتيتهم ومؤامراتهم.. ليس فقط انهم لم يستطيعوا النيل من عزيمتكم. بل لم يستطيعوا ايضا منع تزايد فروع حزبنا في هذه المنطقة. وها نحن وانتم في الساحة، مع كل آلامنا ومصاعبنا، نلتقي الجذر والجذع والفروع والاغصان اليانعة والبراعم المتفتحة، ونتحسس حاجاتنا لملاءمة انفسنا للمتغيرات، ننظر الى الماضي باعتزاز ونجدد العهد بعزيمة، ونقول لرفاقنا وجماهيرنا الصابرة، ان ساعة الالم عابرة اما ساعة النصر فآتية وباقية. فالمجد للشيوعيين واحزابهم وكل الفخر والعزة لقدامى حزبنا والسائرين على خطاهم. ولكل من يظلل وطنيته وكرامته بأفكار الاشتراكية المنتصرة حتما.

● غازي شبيطة - الطيرة

(الكلمة التي القاها في حفل تكريم الرفاق القدامى في المثلث بمناسبة ٧٠ عاما على تأسيس الحزب الشيوعي في بلادنا)

● غازي شبيطة ●

رحلة على الدانوب (٢)

يوغوسلافيا - عظمة وأزمة!

● بقلم: نظير مجلي ●

● الطائرة تمزق سحب الغيوم الدكناء الكئيبة لتنقلنا الى جنة حقيقية في الطبقة الاعلى من السماء.

فما أجمل الغيوم حين ترى تحت كتفك، بأشكالها القطنية الناصعة البياض المترامية الأكوام كالجبال على خلفية زرقاء صافية. وحين تخترقها اشعة الشمس الزاهية تفجر فيها خيوطا، تارة، وانهارا تارة اخرى، من الالوان الصارخة والهادئة في آن: حمراء وصفراء.. وبنفسجية شهباء. ترسم صورا في قمة الروعة والجمال.

كم سنذكر هذا المشهد الخلاب فيما بعد وكم سنجده معبرا عن وضع هذه البلاد الجبارة.

فما بين هبوط الطائرة في بلغراد العاصمة والاقلاع منها بعد اسبوعين وجدنا وجه الشبه المدهش. فهذه الدولة تبدو عظيمة جبارة جميلة خلابة لمن ينظر اليها من بعيد. وهكذا هي فعلا. لكنها تعيش جوا غائما داكنا في حياتها اليومية تلمسه في مختلف جوانب الحياة. خصوصا الاقتصادية والنظام الاجتماعي - السياسي والتعامل البيروقراطي.

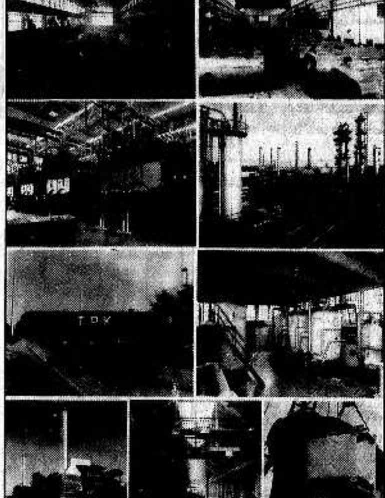
●● لمحة عامة

جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية تعتبر احدى دول اوروبا المميزة.

تقع في الجزء الجنوبي - الشرقي من القارة. مساحتها ٢٥٥,٨٠٤ كيلومترات مربعة. تحدها كل من الدول: ايطاليا (٢٠٢ كم من الشمال الغربي) والنمسا (٤٢٤ كم) وهنغاريا (٦٢٣ كم) من الشمال ورومانيا (٥٥٧ كم) من الشمال الشرقي وبلغاريا (٥٣٦ كم شرقا) واليونان (٢٦٢ كم) والبانيا (٤٦٥ كم جنوبا). ولها حدود طويلة على البحر الادرياتيكي تبلغ ٢٠٩٢ كم. ويبلغ عدد السكان ٢٣,٤ مليون نسمة (حسب احصائيات ١٩٨٧). وتبلغ نسبة النمو ٠,٦١٪ (في مصر ٢,٩٪).

والبلاد مقسمة الى ست جمهوريات هي: صربيا (وهي الاكبر وتضم اطارين في حكم ذاتي هما كوسوفا وفوفودينا) ومقدونيا وكرواتيا وسلوفانيا وبوسنيا ومونتينيجرو. ويقوم بينها جميعا اتحاد فدرالي. كل جمهورية تدير شؤونها الاقتصادية والاجتماعية بأكثر ما يمكن من الاستقلالية وفقا للتنسيق العام للحكومة الفدرالية. اما في شؤون السياسة الخارجية فللحكومة الفدرالية ولهيئة الرياسة (المؤلفة من رؤساء الجمهوريات) الدور الحاسم والمقرر.

نظام الحكم فيها اشتراكي منذ العام ١٩٤٥ ، اذ انتصر نضال الشعوب اليوغوسلافية بقيادة حزبها الشيوعي وقائده التاريخي العريق، جوزيف بروز تيتو، على الاحتلال النازي. ولهذا الحزب جذور عميقة في نضال هذه الشعوب، فقد تأسس قبل ٧٠ عاما. وخلال سنة من تأسيسه حظي بشعبية بالغة وفاز بقيادة



● بعض المصانع اليوغوسلافية ●

٦٥ بلدية. فقام الملك بحظره واعتقل وصفى قادته. وبدأ العمل السري. وفجر من خلاله النضالات الشعبية التي لم تتوقف. ولذلك فلا غرابة ان يحتفظ الحزب، حتى اليوم، بالشعبية على رصيده النضالي، على الرغم من الازمة الاقتصادية بالغة التعقيد.

لكن الحزب الشيوعي هنا اتبع نظاما مختلفا عن الدول الاشتراكية الاخرى في العديد من المجالات: السياسة الخارجية والتطبيق الاشتراكي في المجتمع نفسه.

فلم تنضم يوغوسلافيا الى معاهدة حلف وارسو مثل بقية الدول الاشتراكية في اوروبا. واختارت طريق عدم الانحياز. وكانت دولة مؤسسة في هذه الحركة (سوية مع مصر واندونيسيا وبورما والهند)، سنة ١٩٦٢. وحافظت على علاقات تعاون مع الدول الاشتراكية دون ان تغلق الباب امام الدول الراسمالية ويحكى هنا عن حوالي مئتي مليار دولار تلقتها يوغوسلافيا، كمساعدات، من الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة الامريكية خلال الـ - ٤٤ سنة منذ انتصار الاشتراكية.

حتى وفاة تيتو (العام ١٩٨٠) ظل الحزب بقيادته يدير شؤون الدولة. وابان مرضه اقترح نظاما جديدا لادارة الدولة يقضي بتشكيل هيئة رياسة (للحزب وللدولة) من رؤساء الجمهوريات يكون كل منهم رئيسا لمدة سنة واحدة بشكل دوري، والأمر مستمر حتى يومنا هذا. ولكن هناك توجها لتغيير هذا النظام الان بحيث ينتخب الرئيس لدورة كاملة من ٤ او خمس سنوات يستطيع خلالها اظهار

مواهبه وقدراته وسماته الشخصية في قيادة الدولة. فمن يقود الدولة لمدة سنة.. لا يستطيع ذلك. فهو ما ان يحمى الكرسي الذي يجلس عليه ويفهم احتياجات الوظيفة ويتدرب على حملها.. حتى يأتي دور وريثه.

ولكن هذه المحاولات تواجه بصعوبات جدية. فمن جهة هناك قوى محافظة تريد تطبيق وصية تيتو بحذافيرها باعتبار انه اختار هذه الطريقة لانه يفهم التعقيدات القومية في البلاد. وانه اراد ضمان السلام الداخلي ومنع تفجير الصراعات.

ومعروف ان الصرب يشكلون نسبة ٥٢٪ من السكان، وهناك اصوات بالغة النفوذ بينهم تنادي بتسليمهم الرياسة باعتبارهم الاكثرية. وهذه هي الاصوات



● احدى قاعات معرض الانجازات الدولي في بلغراد ويظهر الى جانبه واحد من مئات الجسور الضخمة المقام على نهر «سافا» ●

التي تطالب اليوم بالتغيير. من جهة ثانية تطالب مجموعات في جمهورية كرواتيا، في الشمال بالرياسة باعتبار هذه الجمهورية هي الاغنى والتي تدر على الدولة الارباح الاكبر (علما بأن نسبتها من السكان ٢٠٪ ومن المساحة ٢١٪).

ولكن مسألة الحكم ليست وحدها التي تظهر واقع المشكلة القومية في هذه الدولة. فقد اتخذت اشكالا عنيفة من الصراع وصلت اوجها في المظاهرات الصاخبة التي شهدتها بلغراد وغيرها، والاجانب الذين يعيشون في يوغوسلافيا يلمسون يوميا فيها آثار هذا الصراع. والعديدون يتنبأون بأن يتفاقم اكثر ليتخذ منحى صداميا مباشرا.

●● الوضع الاقتصادي

يوغوسلافيا، مثل جميع دول اوروبا الشرقية، لحق بها دمار اقتصادي وبشري ومادي خلال الحرب العالمية الثانية. لقد خسرت ١,٧ مليون نسمة من شبابها واهلها، اي ما يعادل ١١٪ من عدد السكان. وهناك ١٧٪ من المواطنين باتوا معوقين بسبب الحرب. وكذلك فقد تم تدمير ٣٦٪ من مبانيها ومصانعها. وكان على النظام ان يعيد بناء الدولة من جديد، عمليا. والكل يعترف الان انه لولا طبيعة العلاقات الاجتماعية - الاقتصادية الاشتراكية لما كان ممكنا انجاز هذه المهمة.

ويشار بالبنان اليوم الى حقيقة ان قيمة الانتاج في العام ١٩٨٢ بلغت ١٣ ضعفا اكثر مما كانت عليه قبل الحرب.

وهذه حقيقة مهمة بحد ذاتها، ولكنها لا تكفي لمواجهة حقائق اخرى ابلغها كون يوغوسلافيا تقف في رأس سلم التضخم المالي العالمي. لقد تعدت نسبة التضخم فيها الالف بالمئة. في السنة الماضية كانت قيمة الدولار الامريكي الواحد ٨ آلاف دينارة فأصبح اليوم (حتى كتابة هذه السطور اذ ان السعر يتغير يوميا) ٣١,٥٠٠ دينارة. ونعطي نموذجا اكثر دقة: حين دخلنا بلغراد يوم ٨٩/٨/٢٨ كان سعر الدولار ٢٨٠٠٠ دينارة وحين غادرناها في ١٩٨٩/٩/١٣ (اي بعد ١٦ يوما) بلغ السعر ٣١,٠٠٠ دينارة. نسبة الزيادة ١٠,٧٪. وفي المعدل الشهري ٢١٪.

قبل بضعة اشهر كان في زيارة يوغوسلافيا عميد بنك اسرائيل، ارنون جفني، واستمعوا الى محاضرة له عن مكافحة التضخم المالي في اسرائيل وما هي اخطارها. ولا ادري ان كان قال لهم شيئا عن البطالة والغلاء والثمن الباهظ لطريقته او اذا كانوا سيأخذون هذه التجربة.

والغلاء مذهل اكثر ولا علاقة له بالتضخم. فقد تنخفض قيمة الدينارة في شهر ما ٣٠٪. ولكن في الوقت نفسه قد ترتفع اسعار المواد الغذائية (او بعض منها) بنسبة ٨٠٪. وكل شيء هنا معرض للغلاء بشكل مفاجئ، وبنسب عالية. ولا احد يعرف كيف تتم هذه العملية. لكن الجميع يتفق على ان المستفيد منها ليس عامة الشعب بل التجار الصغار (وفي يوغوسلافيا الاشتراكية هناك العديد من الحوانيت ذات الملكية الخاصة) والموظفون في المتاجر. فعندما ترتفع الاسعار بهذا الشكل المفاجئ من سيجري احصاء للمواد الموجودة؟ وكيف يمكن ان تعرف الدولة ما الذي بيع بالسعر القديم وما الذي بيع بالسعر الجديد؟ واين ذهبت الفوارق؟ الامانة الشخصية وحدها هي الضمان لعدم السرقة. والامانة المفرطة المتوخاة هنا تبدو مسألة وهمية. مع ان البلاد تسير على النهج الذي وضعه تيتو واعتمد فيه بشكل اساسي على هذه الامانة التي تسمى: «الادارة الذاتية على كل المستويات.. من الفرد الى الجمهورية». وقد يأتي مسؤول لمحاسبة موظف فيرد عليه: «هكذا قررت. وأنا حر».

وكلمة «أنا حر» هذه تتكرر بشكل غريب هنا. وبشكل فظ ايضا.

ففي احد الايام كنت نائما في غرفتي في فندق ملادوست، وهو فندق جميل وحديث والخدمات المقدمة فيه كانت ممتازة حتى تلك اللحظة. رن جرس الهاتف في الغرفة وكان على الطرف الثاني موظف الاستقبال في الفندق. وقال بلهجة مؤدبة لكن صارمة: «سيدي، عليك ان تغادر الفندق اليوم حتى الساعة الثانية عشرة ظهرا». لم استوعب المسألة في البداية. وسألته ان يعيد ما قاله. ففعل. فسألته: ولكن لماذا؟ فأجاب: يوجد لدينا وفد قادم من المانيا يضم ٦٠ شخصا. ولا توجد لدينا أمكنة.

- «ولكنني حجزت الغرفة مسبقا»، اجبته.

فرد بعصبية: ولكن عندي ستين زبونا. فهل اطردهم لأرضيك.

ونزلت اليه لاتفاهم معه بالتي هي أحسن. فقدم لي محاضرة في «البزنس». وقال: «من غير الطبيعي ان أغضب ستين زبونا من اجل زبون واحد». واكثر ما تنازل فيه هو ان اقترح علي النوم في غرفة واحدة مع احد الزبائن الألمان.. اذا وجد بينهم من يوافق على ذلك. وطبعا كان تلخيصه: «انا حر. فهذه وظيفتي»..

●● تأخير.. ايضا بسبب الالمان

بقيت مذهولا من هذا التصرف الى ان وجهت بتصرف المسؤول في شركة «ادريا» للطيران. جئناه في مساء يوم مغادرتنا بلغراد الى زغرب. كان من المفروض ان تقلع الطائرة في السادسة مساء. وكنا على اهبة الاستعداد في الخامسة. سلمنا الحقائب لموظفة الشركة. سألناها عن المدخل الذي يجب ان نعبره حتى نصل الى الطائرة. فأجابت: لا تستعجل. فمعك من الوقت ثلاث ساعات على الاقل.

- «ثلاث ساعات؟!». سألنا بدهشة.

- نعم. فالطائرة ستقلع في العاشرة الا ثلث ليلا. اذهب وتجول في المدينة.

فسألتها بشيء من السخرية: وهل هناك ما يضمن أن لا تطير الطائرة قبل هذا الوقت وانا اتجول في المدينة؟

فأجابت بكل جدية: لا شيء يضمن. ولذلك اقترح عليك ان تكون هنا في التاسعة.

عدنا في الثامنة والنصف فوجدنا المكتب مغلقا ولا اثر لهذه السيدة. وتوجهنا الى مكتب المدير العام فقال: «اطمئن. لم تصل الطائرة بعد من المانيا».

- «ومتى تصل؟». سألنا.

- «في الحادية عشرة او اكثر قليلا. ستطير الطائرة في منتصف الليل. اذهب وتجول في المدينة».

- «وهل هذا مضمون؟!»

- «نعم».

- «ستقلع الطائرة هذه الليلة بشكل مؤكد»؟

- «نعم. فهناك اربعون مسافرا غيرك».

هنا سألنا ببعض الغضب: ولكن هل ترى ان مثل هذا الامر طبيعي.. ان تتأخر الطائرة ست ساعات؟! فأجاب بسؤال: «هل تناولت عشاءك»؟

- وما دخل هذا. انني اسألك..

فقاطع صارخا: «سيدي. اذا لم يكن يعجبك هذا تستطيع ان تسترجع التذكرة. هذا ما عندنا. ونحن أحرار».

ولم تصل الطائرة في الحادية عشرة ولا في الثانية عشرة ولا في الواحدة صباحا. بل في الواحدة والربع. واقلعت في الواحدة والنصف. ووصلت الى زغرب في الثانية والنصف فجرا. فلم يكن ممكنا «المخاطرة» في هذه الساعة والبحث عن فندق نبيت فيه حتى السادسة. واضطررنا الى المبيت فوق الحقائب في ارض المطار.

وتبين ان «مثلنا مثايل». فها هي مسافرة قادمة من مدينة اخرى في الجنوب تأخرت طائرتها تسع ساعات. قلنا: لا.. ان وضعنا احسن!!

●● .. لكنه شعب عظيم!

لقد اثارت فينا هاتان الحادثتان العديد من الاسئلة. اهمها: كيف يمكن ان تتم مثل هذه التصرفات عند مثل هذا الشعب العظيم.

انه بالفعل شعب عظيم. التاريخ النضالي الذي يحمله يعود مئات السنين الى الوراء. ناضل خلالها بكل شجاعة ووحدة.

التضحيات التي قدمها لا حدود لها.

ان البناء والتعمير في هذا البلد اشبه بالاسطورة. ضخامة وعظمة. جسور عملاقة اصبحت موصوفة في العالم اجمع وليس فقط في يوغوسلافيا وحدها. ابنية جميلة ضخمة. عمارات شاهقة. لقد بنوا اجمل فندق في موسكو. وبنوا في الولايات المتحدة وكل دول اوروبا. فن الهندسة المعمارية عريق ومنوع. ويعتبرون في الصف الاول لمهندسي المصانع في العالم. صناعتهم تشمل جميع المجالات: من البسكوت والمعلبات وحتى الحديد الصلب والطائرات والسفن والاجهزة الالكترونية والالبسة. زراعتهم متطورة.

يستغلون المياه بشكل متطور وشامل. وبلادهم غنية بالماء وفيها ١٨٥٠ نهرا يزيد طول الواحد منها عن ١٠ كم. ومجموع اطوال الانهار ١١٨ الف كم (طول الدانوب في الاراضي اليوغوسلافية ٥٨٨ كم والسافا ٥٨٣ كم). وهناك ٣٠٠ بحيرة.

يقولون ان معدل ساعات العمل للعامل لا يزيد عن ساعتين - ثلاث (احصائيات غير رسمية). ولكن هذا الشعب نفسه حين يقصد العمل يمكنه ان يبني خلال ٦ اشهر ثلاثة فنادق ضخمة، احدها عبارة عن مجمع قصور، كان العمال يشتغلون فيها ليل نهار.

ومن شاهد تنظيم مؤتمر عدم الانحياز، من حيث الدقة والمستوى الراقي والتكنولوجي المتطور للخدمات، كل الخدمات، وتوفير كل ما يحتاجه رؤساء الدول والوزراء والصحفيون وسائر الضيوف.. تنظيم المؤتمر نفسه وجلساته ولجان العمل فيه والمؤتمرات الصحفية ومركز الصحافة والاتصالات والطعام والرحلات والبرامج وكل شيء.. لا يمكنه ان يخرج بانطباع آخر سوى انه موجود في دولة عظمى.

والاستقبال الحار الذي حظينا به من الوف افراد الطواقم، الرقة في المعاملة والاستعداد لتقديم كل خدمة، وروح العطاء والتفاني. تظهر الطاقة الانسانية الضخمة لهذا الشعب الجميل وخفيف الروح والظل.

اذن.. لماذا؟ لماذا تشوبهم تلك الشواذ؟ ولماذا تصيبهم تلك الازمات؟!

سائق تاكسي قرر السفر الى الولايات المتحدة الامريكية لدى اقاربه ليجرب الهجرة الابدية الى هناك. وجهت له العديد من الاسئلة. فقال: «انظر. ان شعبنا عظيم ونشيط. وحزبنا قوي. وفيه قيادات مخلصة ومضحية. ولكننا نعاني من مشاكل واخطاء. انا واثق اننا سنتغلب على هذه المشاكل. وسنشهد عهد الازدهار. صدقني اننا سننجح».

فسألته: اذن لماذا تهاجر؟

فأجاب: ان الحل الجذري لمشاكلنا لن يأتي الا بعد سنوات. قد يستغرق سنتين ثلاثا.. وقد يطول خمس - ست سنوات. ولكنه سيأتي. اما انا فقد بلغت من العمر اربعين عاما. ولا استطيع الانتظار اكثر.

(عن صحيفة بدفاره ١٩٨٩/٩/٢٦)

صندوق ١٠٤

اليك أم فارس..

● ايه يا عبلة - عندما قررت ان اسكب حبي وحزني مدادا على الابيض من الورق خفت ان تطفى عاطفتي ومشاعري على قلمي فيمتزج مداده ويذوب في بحر مشاعري واحزاني، فلا استطيع انصافك واعطاءك حقك، لكن عندما فتحت عيوني بعد سيل من الدموع، رأيتك وعظمتك طودا شامخا، منارة وسط البحر الزاخر والهائج، هذه العظمة التي تجلت متكاملة في ميلادك وحياتك ومماتك..

ولدت وسط معركة من اقدس معارك شعبك، ولدت وعشرات الرجال العاملين يصارعون الشرطة وحرس الحدود على باب بيتك، وكأنهم بهم صرخوا ساعتها ما نحن نقاتلكم بحجارتنا وعصينا وها قد ولد من يحمل اللواء بعدنا ويستمر. ولدت يوم الاول من ايار عام ١٩٥٨ وحملت اللواء. شاركت الالاف من ابناء شعبك كافة معاركهم، لم تبخلي بشيء، كنت دائما بالطليعة تعطي لشعبك بدون حدود، اعطيت لطلابك كل ما عندك من علم وعطف وحب للوطن الى جانب العلم، كنت تصنعين منهم رجالا تعليمهم الصمود والمقاومة، علمتيهم ان يقولوا لجلاديهم لا فأحبوك، واحبيتهم، ورفضت ان تلفظي انفاسك الاخيرة الا بينهم فسقطت هناك بين مقاعد الدراسة لتكوني حتى بمماتك رمزا لطلابك، ذكرى صمود وعطاء ومنارة لهم طوال حياتهم..

رحلت وفارس وميساء الزغب ما زال يكسو جلودهم، رحلت وقد كنت الام المثالية، والزوجة الوفية، الانسانة المكافحة التي ابت الا ان تبني حياتها ومستقبلها جنبا الى جنب وكتفا الى كتف مع زوجها. كنت رائعة روعة رسوماتك التي زينت بها جدران بيتك، رائعة روعة الافكار التي غرستيها في اطفالك، رائعة روعة الحب والحنان الذي اضفيته على بيتك، رائعة روعة احاسيسك مع الناس، رائعة روعة مشاركتك شعبك في معاركه، رائعة روعة الصمود والكفاح الذي زرعته بكل من عرفك. فهنيئا لك هذه الروعة يا أم فارس.. ونعدك أن نحمل اللواء من بعدك ان نعطي كما اعطيت ونمنح كما منحت، قري عينا واهدئي بالا، نامي تحت التراب مستريحة مطمئنة فقد تركت فينا من الافكار والحب ما يكفي زادا ونورا لسواء السبيل.

فالسلام عليك يوم ولدت ويوم مت ويوم تبعثين حية.

● محمد ملحم - الناصرة ●

اول وزير يزور قرية طمرة المرج، وزير الشرطة !

قام وزير الشرطة السيد حايم بارليف، بزيارة قرية طمرة المرج يوم ١٣-٩-٨٩، يرافقه وفد من حزب العمل ورئيس المجلس الاقليمي غلبوع، وعدد من النشيطين العرب في حزب العمل. وتناول طعام الغداء على مائدة السيد يوسف عبد الرازق، رئيس اللجنة المحلية المعينة في القرية.

وكانت هذه اول زيارة لوزير ما الى قريتنا، واختيار وزير الشرطة لهذه الزيارة هو امر ملفت للنظر. واما الهدف من هذه الزيارة فكان كما قال الوزير على المكشوف، انتخابات الهستدروت. وقال ايضا: ان الهستدروت تملك مؤسسات عدة مثل بنك العمال وشركة العاملين (حيرات عوبديم) وغيرها، ولا يريد ان يخسر المعراخ هذه الخيرات. وقال: لا بديل للمعراخ. واما الاحزاب الصغيرة الاخرى، بما فيها القائمة المشتركة، فلا تستطيع ان تفعل شيئا. لقد كنت اظن ان المعراخ سيرسل الى قريتنا وزير الصحة او وزير التربية والتعليم او وزير الرفاه الاجتماعي او الزراعة، لحل مشاكل القرية. ولكن للاسف زارنا وزير الشرطة. ونحن ياسيادة الوزير ما زالت آثار كرباج شرطتك على جلود ابناء قريتنا وشعبنا، ونحن نعرف لماذا اخترت قريتنا بالذات، ولكن طمرة المرج ستبقى على العهد، وردنا عليك هو بزيادة الالتفاف حول القائمة المشتركة، والى اللقاء في يوم الانتخابات.

● عبد العزيز زعبي - طمرة المرج ●

نساء بالسواد: الانتفاضة ليست ضدنا!

بهذه المفاهيم المنفتحة حضرت مئات النساء للمشاركة في مؤتمر الحركة الاول، بمناسبة مرور ٢١ شهرا على الانتفاضة، الذي عقد في كيبوتس هرئيل قرب القدس يوم ٩-٩-٨٩ .

لقد جاءت كل منهن الى هذا اللقاء وهي تحمل قلقها جراء الوضع السياسي المتوتر، ونتيجة ممارسات الاحتلال الوحشية والنتائج السلبية المترتبة على هذا في داخل اسرائيل وخارجها، بحيث لم تعد المرأة قادرة على تجاهل دورها في وقف نزيف الدم والتسيب العنصري.

وفي المحاضرات القصيرة التي القيت في الافتتاح، وجهت الانتقادات الشديدة للسلطة ولسياستها ومسؤوليتها عما يجري، مبرزة خوف المرأة وقلقها على مصير ابنائها وعائلتها، وموضحة ان الانتفاضة ليست موجهة ضد الشعب اليهودي او ضد دولة اسرائيل، انما هي من اجل التحرر من الاحتلال وبناء دولة فلسطينية مستقلة. وقد اعلنت احدى النساء بان الحكومة لاتمثلهن، وان النساء يطالبن بنزع الثقة عن هذه الحكومة. اما النساء الفلسطينيات فقد نقلن رسالة من النساء الفلسطينيات في المناطق المحتلة الى النساء الاسرائيليات، وقد حملت هذه الرسالة معاناة المرأة الفلسطينية من الظلم والتعذيب في السجون والموت اليومي والحداد وطرد ازواجهن من الوطن، بالاضافة الى طرد العديد من الحوامل والمرضعات. وان المرأة الفلسطينية اضطرت للخروج الى العمل لاعالة عائلتها التي لم يبق من يعيلها، فالزوج والابن والاخ في السجون او هم قتلى او مبعدون، وانهن لهذه الاسباب، خرجن كذلك للنضال من أجل الصمود وازاحة نير الاحتلال،« وسوف تستمر في نضالنا وصمودنا رغم كل شيء، حتى اقامة الدولة الفلسطينية وخروج قوات الاحتلال». وقد شكرن النساء الاسرائيليات لتضامنهن معهن من اجل انهاء الاحتلال والوصول الى السلام.

وبالرغم من النقاش المتفاوت في حدته، فقد اتخذت قرارات بادانة السلطة وممارساتها العدوانية في المناطق المحتلة، وطالبت بالانسحاب الفوري ووقف نزيف الدم من كلا الشعبين، كما دعت القرارات الى استمرار نضال «نساء بالسواد» حتى اقامة الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل وبقيادة ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد م ت ف . وقد انتهى هذا اللقاء الهام لحركة «نساء بالسواد» وخرجن ملتحمات مصممات يحملن الشعارات ضد الاحتلال.

● هيفاء ضاهر - عكا ●

ردود سريعة

● الى كاتب الرسالة بعنوان «نقاط مبارك العشر ..». لقد عولج هذا الموضوع وما يزال يعالج ايضا في جريدتنا حيث كتب وسيكتب عنه الكثير، لهذا لم تر ثمة حاجة لنشر رسالتك، خصوصا وانه ليس فيها اي جديد يضيف الى ما سبق ونشر. نرجو عذرك كما نرجو ان توافينا برسائل جديدة تتحدث عن مشاكل قريتك وعن النشاطات المبذولة في انتخابات الهستدروت.



□ محطة رياضية

****

● د. وليم شحادة ●

اربعة حلول عملية للرياضة المدرسية (١)

● لقد طرحنا في حلقات سابقة فكرة عن بعض المشاكل الاساسية التي تواجهها الرياضة المدرسية والتي شملت المنهاج وعدم وجود الحصص الكافية، قلة المعلمين المؤهلين، قلة الملاعب والقاعات والأدوات الرياضية. وبالطبع يأخذ حل هذه المشاكل المطروحة وقتا زمنيا لا بأس به يمكن ان يتعدى السنوات، خصوصا وان المؤسسات الحكومية المسؤولة «غير متفرغة» لمثل هذه الأمور.

والسؤال الذي يطرح نفسه، هل ننتظر اطفالنا ويبقون دون الحركة الرياضية والتربية البدنية حتى تفرج وتحل هذه المشاكل؟! بالطبع لا والف لا، لأننا لا نقبل ان نبقى ولا في اي مجال تحت المستوى المطلوب. وهل نقبل ان تتعرض صحة اطفالنا للامراض المختلفة التي تنتج عن قلة الحركة، خصوصا وان الحركة الجسدية عند الاطفال تقل مع دخولهم الى المدرسة حتى النصف نتيجة جلوسهم المتواصل على مقاعد الدراسة.

• من المعروف بأن الحركة الجسدية اليومية تزيد من قدرات الطفل على التفكير والتعلم كما وترفع قدرته العامة وهذا بالاضافة الى تحسين وظائف الجسم المختلفة ومن المثبت علميا بأن الحركة الجسدية اليومية والمنظمة ترفع من قدرة التركيز والملاحظة والاستيعاب والتحمل وغيرها من القدرات الفكرية والنفسية التي تزيد وتحسن بالتالي التحصيل العلمي في المواضيع المختلفة. ان المقولة الرومانية القديمة والمشهورة «العقل السليم في الجسم السليم» جاءت لتجسد هذه الابحاث ولتعكس العلاقة الديالكتيكية بين القدرات الجسدية والفكرية ـ النفسية عند الانسان.

تثبت الابحاث امرا آخر ضروري، على الاباء والمربين والمدراء، والمعلمين والمدربين معرفته الا وهو احتياج القلب والدورة الدموية وجهاز الاعصاب وجهاز التنفس الى حوالي (١٢) ساعة اسبوعية من الحركة الجسدية لكي تعمل بصورة ناجحة وصحية.

اذن ما هو الحل لمشاكل التربية البدنية والرياضة في مدارسنا؟ ماذا يتوجب علينا عمله لكي نستطيع سد النقص الكبير في هذا المجال؟ خصوصا وان حصص الرياضة في تقليص مستمر.

لقد حلت مشكلة قلة الحركة في مدارس الدول الاشتراكية بادخال، اضافة الى حصص التربية البدنية، اشكالا اخرى من الممارسة الرياضية والتي سنحاول تقديمها كحلول تتناسب مع الوضع في مدارسنا العربية في البلاد. (يتبع)

● ابن المعتز ● اعالي الجليل ● اولئك قومي ●

يا مَوْطِناً عَبِثَ الزمانُ بهِ!

العينُ بعْدَ فراقها الوطَنا — لا ساكناً ألفتْ، ولا سكنا(١)
ريّانةٌ بالدمعِ أقلقها — أن لا تُحسَّ كرىً ولا وسَنا(٢)
كانت ترى في كلّ سانحةٍ — حسَناً، وباتت لا ترى حسَنا(٣)
يا موْطناً عبثَ الزمانُ بهِ — من ذا الذي أغرى بكَ الزَمَنا؟
ما كنتَ إلا روضةً أُنُفاً — كرُمتْ وطابتْ مغرساً وجنى(٤)
عطفوا عليكَ وأوسعوكَ أذىً — وهُمُ يُسمّون الأذى مِنَنا
وحنَوا عليكَ فجرّدوا قضُباً — مسنونةً، وتقدّموا بِقَنا(٥)
إنّ الغريبَ معذّبٌ أبداً — إن حلّ لم ينعمْ وإن ظعَنا(٦)
لو مثّلوا لي موطني وثَنا — لهممتُ أعبدُ ذلكَ الوثَنا

(خير الدين الزركلي)

* الزركلي شاعر شاميٌ تميز شعره بالرقة والجمال، وكان في الاربعينات من هذا القرن، يشغل مركزا عاليا في المملكة السعودية.

١ ـ الساكن: المقيم، والسكن: الحبيب او الأنيس.
٢ ـ ريّانة: ندية.
٣ ـ السانحة: المنظر الجميل الذي يعرض للعين.
٤ ـ الروضة الأُنُف: الروضة الكريمة التي لم يطرقها احد.
٥ ـ القضب: السيوف اذا كانت شديدة القطع، والقنا: الرماح.
٦ ـ ظعن: ارتحل.

ابراهيم يوسف ابو ذيب مطرب من جلجولية يسجل شريط «كاسيت» في مصر

● حاوره: حمادة خروب ●

●الفنان ابراهيم يوسف ابو ذيب، من جلجولية (٢١ عاما)، عاطل عن العمل، ينتظر ان يتحقق حلمه في مجال الغناء والفن. كان في مصر، وهناك اكتشفه ملحن مصري.. ولحن له سبع اغنيات، خلال سبعة اشهر قضاها في المعهد العالي للموسيقى.. عاد الى جلجولية ليغني في حفلات الاصدقاء.. ثم سجلت له محطة فيديو جلجولية شريطا مصورا.. وعبر هذه المحطة تبث اغنياته التي اداها باللهجة المصرية، وصوته العذب يصدح في كل بيت..

مع المطرب الناشىء ابراهيم يوسف ابو ذيب كان لنا هذا اللقاء:

● *احك لنا عن بداية حياتك الفنية. من المعروف انك لا تعمل في اية فرقة من فرق الاعراس. كذلك انت غير معروف للجمهور، ومع ذلك استطعت ان تحقق ما لم يحققه الكثير من الفنانين المعروفين.. وهذا طبعا امر غريب!*

■ في البداية اود ان اقول بأننا كأقلية في اسرائيل، ليس لدينا الامكانيات والطاقات الكافية للاهتمام بالمواضيع الفنية، بالشكل الكافي. فمثلا في جلجولية، انا لا اعرف ان كان هناك أحد يتعلم الموسيقى او تعلم ... في وضع كهذا، تضيع الكثير من المواهب، وانا واحد من هؤلاء، ممن كانوا سيدخلون ملفات الاهمال وعدم المبالاة والنسيان ولكن الحظ يلعب دوره احيانا.



● المطرب ابراهيم يوسف ابو ذيب ●

في السابق، كنت اغني اماه طلاب صفي، كذلك كنت اشارك في الحفلات المدرسية.. اي، كان هناك نوع من الاهتمام والتشجيع لكنه تشجيع لا يكفي لخلق الفنان، وتحفيزه على الاستمرار في تطوير قدراته الفنية..

● *بعد الصدفة السعيدة التي حصلت لك في مصر اشتهرت على الاقل في بلدك هل يعد هذا تشجيع كاف لان تكمل المشوار.*

■ احب ان احكي لك، اولا، كيف حدث هذا، لان مثل هذه الصدفة نادرا ما نرى في حياتنا اليومية. صدفة كهذه لا تحصل الا في الافلام.. كنت في مصر لزيارة مع بعض اصحابي برفقة مرشد مصري، زرنا حديقة الحيوانات في مدينة القاهرة. وهناك غنيت، سمع المرشد صوتي.. فتوجه اليّ ودعاني للمكوث عنده كي يعرضني على صديق له.. وما اجمل الصدف، عندما يكون مرشدك اخا للفنانة عايدة الشاعر، وله علاقات مع اهل الفن، هذا المرشد الذي لن انساه ابدا هو سيد الشاعر الذي عرفني على الصحفي اسامة طلبة الذي عرفني بدوره على الملحن اشرف عبد العزيز، المغني والملحن في اوبرا معهد الموسيقى..

في هذه المقابلة طلب مني ان ابقى في مصر، وان اشارك في حفل للمعهد، تشارك فيه عدة مواهب جديدة، بحضور عدد من كبار رجال الفن في مصر.. لسوء الحظ وبسبب وضعي المادي في الاساس، لم استطع البقاء في مصر، واستأذنت من اصدقائي المصريين، وعدت الى بلدي بعد ان وعدتهم بالاتصال بهم فيما بعد.

● *بعدها عدت الى مصر مرة اخرى، كما سمعنا، ومكثت هناك سبعة اشهر وعدت تحمل باكورة عملك الفني، كاسيت مسجل بصوتك.. ما هي الخطوات القادمة؟*

■ اتصلت بالصحفي اسامة طلبة كما وعدت، وعدت مرة أخرى الى مصر ومباشرة بدأت التدريبات في معهد الموسيقى العالي في شارع الهرم في قاعة «سيد درويش» بصحبة الملحن اشرف عبد العزيز، الذي لحن لي سبع اغنيات من كلماته..

هذه الاغاني ارسلت لشركة «هيلتون» للانتاج.. وهي شركة تنشر وتبث اعلاناتها وافلام الدعاية التي تنتجها في تلفزيون واذاعة مصر العربية. بعد ان استمعوا الى الاغنيات تعاقدوا معي لنسخ هذا الشريط وتوزيعه.. والآن انا موجود في البلاد لزيارة الاهل والاصحاب، وسارتب اموري هنا ومن ثم سأعود الى مصر، للعمل على تحقيق حلمي وهو طبع كاسيتات اخرى بالاضافة الى اكمال تحصيلي التعليمي في مجال الفن..

● *هل واجهتك صعوبات عندما غنيت باللهجة المصرية؟*

■ سبعة اشهر من التدريبات ومخالطة المصريين تجعلك تتقن اللهجة المصرية..

● *بعد ان تحقق النجاح، هل تنوي العودة الى وطنك، وتقديم اغنيات باللهجة الفلسطينية..*

■ لا يمكن ان انسى وطني، فالفنان بدون وطنه لا يساوي شيئا.. لان الفن الحقيقي هو تعبير عما يحس به الفنان من مشاعر صادقة وامينة تجاه الناس والوطن والانسانية..

طبعا سأعود، وانا اخطط في المستقبل لان اغني بعض الاغنيات من اشعار الشاعر الفلسطيني الكبير محمود درويش..

● *ما هي انطباعاتك حول الاغنية العربية الحديثة التي انتشرت في الاسواق ولها مستمعوها من كل الاجيال..*

■ للاسف الشديد، اليوم اصبح من السهل تسجيل اشرطة وتوزيعها في الاسواق، والوصول الى الجمهور اصبح سهلا ومربحا، هناك الكثير من الاغاني التي لا معنى لها ولا هدف. وفي مصر على الأخص بدء الاسلوب الحديث لدى بعض المغنين، النغمة الحلوة للالحان الشرقية الاصيلة، وكما هو معروف اليوم، حتى في الوسط الفني في مصر، يعترفون بأن الفن في تراجع عما كان عليه في السابق، ايام ام كلثوم وعبد الحليم ومحمد عبد الوهاب وفريد الاطرش..

● *كفنان مبتدىء، هل انت مستعد لأن تغني اغنيات كهذه، من اجل الانتشار؟*

■ كل فنان مبتدىء يجد نفسه مجبرا على قبول ما يعرضه عليه مدربوه ومكتشفوه، ولكن بالنسبة لي.. مبدأي الاساسي.. اذا غنيت مثل هذه الاغاني، اعترف دائما بأنها مجرد وسيلة وليست الهدف، وانه يجب العمل دائما على اختيار الكلمة الهادفة والمعبرة..

.. وعاد ابراهيم يوسف الى مصر لتكملة المشوار ونأمل بأن نسمع صوته الرنان عبر الاذاعة المصرية ونتمنى له النجاح والعودة الى وطنه ليتغنى بلهجة شعبه وليعبر عن الام وامال شعبه، الذي هو بحاجة الى كل هذه الطاقات والمواهب الفنية القديرة..

قانون

● نزيه قسيس ●

هالدنيا مليانه جنون
فيها الظلم فنون فنون
سلب ونهب واستبداد
وكلو باسمك يا قانون!

سلب وتهديد وتهويد
وقانون الحاكم بالأيد
كل ما قلنا «وين الحق؟»
بيقولّي «وين التجنيد؟»

كل ما قلنا «مثل الناس»
«عاملنا بتنقة إحساس!»
بيقوللي «إحمد ربك»
«بعدك عايش بين الناس!»

يا ما رحنا للقاضي
ويا ما جينا عالقاضي
بتشكيلو بيجاوبنا:
«إتنسوا كل الأراضي!»

والحاكم عندو إيمان
من عهد الظالم هامان
قانونو يبقى عالناس
أقسى من صخر الصوان!

قانونو فوق القانون
وسلاحو بايدو مسنون
أهونلك تشكي همك
قدام القيصر نيرون!

حظر عرض الفيلم الامريكي «باتمان» على اطفال السويد

● لن يكون بامكان السويديين الذين تقل اعمارهم عن ١٢ عاما من مشاهدة الفيلم الامريكي «باتمان» («الرجل الوطواط»). فقد اعتبرت اللجنة السينمائية السويدية ان «طابع العنف الاساسي في هذا الفيلم يمكن ان يتسبب بخلل نفسي لدى الاطفال الذين يشاهدونه. ولا يوجد اي فارق بين فيلم «باتمان» وافلام العنف الاخرى».

مجلة «السياسة»



● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ رأى النور هذه الايام العدد الثاني من شهرية «السياسة» الصادرة في حيفا.

والمجلة سياسية شاملة، يقوم بتحريرها خالد خليفة (رئيسا) وتيسير ابلاسي (سكرتيرا) ونادر خطيب (مركزا).

وفي طيات العدد، العديد من الموضوعات والتعليقات السياسية، احتضنتها (٤٤) صفحة من القطع الكبير.

خنزير بري في شوارع المدينة!

● فوجىء سكان مدينة اركاشون الفرنسية الساحلية بخنزير بري يركض تائها في شوارعها ويبث الذعر بين المارة. وحاول رجال الشرطة دون جدوى تقييد الحيوان بالحبال، اذ كان يركض بشكل جنوني في شوارع المدينة واوقع في طريقه شرطيا ومصورا.

وبعد ساعتين من المطاردة، «كمن» شرطي للخنزير على باب حديقة التجأ اليها وتمكن من توجيه ضربة قاضية له بقضيب حديدي اوقفت المطاردة.

دب يلتهم طفلا في الثالثة من عمره!

● طهران ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت صحيفة «كيهان» الايرانية ان دبا التهم طفلا في الثالثة من العمر في غابة في شمال ايران قرب بحر قزوين.

وأضافت الصحيفة ان الطفل وأهله قاموا برحلة استغرقت ساعات عدة سيرا في وسط غابة «غولستان»، احدى اكبر غابات ايران المعروفة بأنها تأوي دببة مفترسة.

وأوضحت ان العائلة توقفت لترتاح ولم ينتبه الوالدان للطفل الذي خطفه دب.. وأبلغا الجنود الذين لم يستطيعوا بعد بحث طويل سوى العثور على بقايا الطفل.

وفاة طفل برأسين بعد ولادته بقليل

● لاغوس ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء الرسمية ان طفلا ولد برأسين توفي بعد ولادته بقليل في مستشفى موكوا في اقليم النيجر (وسط نيجيريا).

وقال اطباء المستشفى انه كان المفروض ان تضع والدة الطفل توأما سياميا الا ان احد الجسدين لم ينمو، واضافوا انه لو بقي الطفل على قيد الحياة لما كان من الممكن ان تجرى له اية عملية لاصلاح العيب الخلقي الذي يعاني منه.

الكلمات المتقاطعة

* * * لغز رقم (١١٧) * * *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
									١
■		■						■	٢
			■						٣
	■							■	٤
	■						■		٥
		■					■		٦
						■			٧
		■							٨
			■						٩

● اعداد: سامر عيسى عمل ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ من دول امريكا اللاتينية
٢ ـ من اركان الاسلام
٣ ـ عاصفة ـ جاء
٤ ـ الكواكب
٥ ـ قرية عربية
٦ ـ ضد تحسنت (معكوسة) ـ أداة نصب
٧ ـ احد الوالدين ـ دولة اوروبية (معكوسة)
٨ ـ مقيدان (معكوسة) ـ رجّ
٩ ـ يحتذي ـ نهر افريقي (غير معرفة)

عمودي:
١ ـ مغازي
٢ ـ أعاش (معكوسة) ـ ظهر
٣ ـ العلاقات ـ ربوة (معكوسة)
٤ ـ الاسم الثاني لزعيم عربي راحل (معكوسة)
٥ ـ مطرب امريكي
٦ ـ وشي ـ عاصمة اشتراكية (معكوسة)
٧ ـ شأن
٨ ـ مركبة بحرية ـ رفي
٩ ـ المراتب

* * * حل لغز رقم (١١٦) * * *

افقي:
١ ـ زاهي أرملي ـ عن
٢ ـ برقوق ـ سارق
٣ ـ لم ـ بنر ـ ثوبا
٤ ـ الشاي ـ شيد
٥ ـ أب ـ راحة ـ در
٦ ـ دبورية ـ شاملا
٧ ـ هراء ـ جمع
٨ ـ دجل ـ الرماد
٩ ـ أسرع ـ رم
١٠ ـ عمل ـ طبل ـ عن
١١ ـ الأهالي ـ مبرر
١٢ ـ ماء ـ فلسطين

عمودي:
١ ـ زبل ـ هدهد ـ عاد
٢ ـ أرمي ـ برج ـ مل
٣ ـ ق هـ ـ أبو العلاء
٤ ـ يو ـ شراء ـ أه
٥ ـ أقيل ـ إسلام
٦ ـ طهران ـ إبل
٧ ـ رسم ـ طيف
٨ ـ لا ـ الجاحظ
٩ ـ برث ـ رملة ـ أمس
١٠ ـ شوق ـ معمر ـ بط
١١ ـ أديب ـ أمعري
١٢ ـ عماد رشاد ـ نرن

المشاغبون الثلاثة!

● اقدم شقيقان على تحطيم قاعة الطوارىء في مستشفى لوفيه الفرنسي وتسببا في اضرار مادية تزيد على المئة الف فرنك فرنسي (حوالي ١٧ الف دولار) وجرحا طبيبا متمرنا بعد ان رفض معالجة شقيق لهما كان ثملا ومصابا بجروح..

الجريح كان يتسلى وهو في حالة السكر بتحطيم اقداح الزجاج بين اصابعه وقد تسببت الشظايا في قطع اوتار يده. وعندما طلب منه الطبيب ان يتمدد لمعالجته رفض ذلك فأشار عليه الطبيب عندئذ ان يتوجه الى مستشفى آخر. هنا تدخل الشقيقان وأوسعا الطبيب ضربا وحطما قاعة الطوارىء، قبل ان تعتقلهما الشرطة.

نصف سكان سوريا تقل اعمارهم عن ١٥ عاما

● دمشق ـ «و.ص.ف» ـ ذكرت دراسة قدمت مؤخرا الى جامعة دمشق ان حوالي نصف السكان في سوريا (٤٩,٣ في المئة) تقل اعمارهم عن ١٥ عاما خلال عام ١٩٨٨، بينما نسبة الذين بلغوا الخامسة والستين من العمر لا تتجاوز ٤,٣ في المئة.

وحسب هذه الدراسة فان عدد السكان تضاعف ست مرات من ١٩٢٢ الى ١٩٨٨ وهو يقدر اليوم بـ ١٣,٣٣٨ مليون نسمة. واذا استمر معدل النمو الحالي وهو ٣,٥٪ فسيبلغ عدد السكان في سوريا ١٧ مليون نسمة في العام الفين و٣٥ مليونا في العام ٢٠٢٥.

[illegible]

---

* تهانينا الحارة *

الى العزيزين فؤاد وفتحي حسن وعروسيهما بمناسبة الزفاف. الف مبروك و«بالرفاء والبنين».
اعضاء الحزب والشبيبة ـ المشهد

* تهنئة *

الى امال يوسف ابو راس وعريسها طلال عثامنة بالزواج والف مبروك.
اعضاء الحزب والشبيبة ـ حيفا

* الف مبروك *

الى رؤوف ياسين وعروسه عناية بمناسبة الخطوبة.
اعضاء الحزب والجبهة ـ الطيرة



غمزات!

* اعط الحرية للفرس الاصيلة وستراها ترعى في الحقول بهدوء وطمأنينة.
* عثر احدهم على حقيقة فوضعها في مستودع الامانات.
* لا تبحث في الظلمة عن النظارات، بل ابحث عن النور.
* حين يخلف بعضهم فكره، يطالبون بعطلة ولادة.
* واجه عين الحقيقة عبر نظارات وردية اللون.
* الصمت ممكن، وفي مختلف اللغات.
* ضميره نظيف، غير مستعمل.
* ارهب الاخطاء هي اخطاء من لا يخطئون ابدا.
* على الناس حماية الطبيعة من انفسهم.

موقف!

* قال الفيلسوف اليوناني القديم افلاطون (٤٢٧ ـ ٣٤٧ ق. م):
البطولة علم ما يجب ان نخافه وما يجب ان لا نخافه.

من امثال الشعوب!

* يقول المثل الروسي:
الذئب المطلوب يصبح فريسة بسرعة.

تاريخ!

* في اثناء زيارته للولايات المتحدة الامريكية وجه الكاتب المشهور هيربرت جورج ويلز انتقادات صريحة وعنيفة ضد مجتمع البؤس والاستغلال.

وحين شجب، في حفل افطار، طغيان الشركات الاحتكارية وقال كلاما لاذعا ضد اصحاب الملايين، سأله احدهم:

ـ اعتقد، يا سيد ويلز، ان لا شيء عندنا يُعجبك. ألم تتأثر، على الاقل، بتمثال الحرية الذي يرفع رأسه بعزه فوق الميناء؟

ـ نعم.. نعم ـ قال ويلز ـ انه يشهد على محافظتكم على تقليدكم القديم بإقامة اجمل التماثيل لامواتكم.

مع المشاهير!

* الفيزيائي الفرنسي المشهور اندريه ماري امبير (١٧٧٥ ـ ١٨٣٦) اجرى دراسات على الكهرباء، ومغناطيسية السالب والموجب، والتلغراف. له ابحاث في الرياضيات والكيمياء. وكان مصابا بشرود الذهن والذهول المزمن.

وذات يوم، بعد عودته من نزهته الى بيته، وجد ورقة على الباب تقول: «لأسباب طارئة غادرت البيت وسأعود بعد لحظات».

وبعد ان قرأ العالم هذا الاعلان فكر قليلا، ثم ادار ظهره وغادر المكان.

المصريون وصلوا قبل كولومبوس



* مع اقتراب الذكرى السنوية الـ ٥٠٠ (١٤٩٢ ـ ١٩٩٢) لقيام البحار كريستوفر كولومبوس بالوصول الى اليابسة الامريكية عادت اسئلة التشكيك الى الظهور: من كان السبّاق لاكتشاف امريكا؟ ومتى؟

وأكد بعض العلماء، قبل فترة طويلة، استنادا الى الاثباتات التاريخية، على ان الاسكندنافيين كانوا اول من وصل الى شرق القارة الامريكية، وذلك قبل كولومبوس بـ ٥٠٠ سنة.

وصدرت، مؤخرا، دراسة تاريخية بعنوان «وصلوا قبل كولومبوس» يؤكد فيها مؤلفها العالم في علم الانسان ايفان فان سيرتيمو ان اول من اكتشف امريكا لم يكن الاسكندنافيون او كولومبوس، بل «الافارقة النوبيون في منطقة دلتا النيل».

ويؤكد سيرتيمو على ان النوبيين السود قطعوا المحيط الاطلسي بقواربهم البدائية قبل الميلاد بـ ٨٠٠ سنة. ولاثبات استنتاجه يورد العالم الاثباتات المباشرة وغير المباشرة.

وينهي العالم دراسته المثيرة بالقول: «لا شك في ان كولومبوس يستحق التقدير للرحلة التي قام بها قبل ٥٠٠ سنة. لكن العديد من الدلائل تشير الى ان كولومبوس لم يكن الاول ـ لقد كان اوائل سكان امريكا الاصليين من الافارقة الذين قاموا قبل الميلاد بـ ٨٠٠ سنة برحلة بحرية فريدة وصعبة للغاية. وهذا الامر يتطلب البحث الجدي والتقييم».



● الفوج الاخير من الجنود الفيتناميين ينسحب من كمبوتشيا في طريق عودته الى وطنه (١٩٨٩/٩/٢٦)
(صورة من «و.ص.ف»)

بعد الاقتراح الامريكي حول خفض المخزون من الاسلحة الكيميائية:

شفاردنادزه يطرح امام الجمعية العمومية سلسلة من المقترحات الجديدة في مجال نزع السلاح

● ويؤكد: تصفية الترسانات النووية من شأنها ضمان الامن الحقيقي ● الاتحاد السوفييتي يقترح على الدول النووية توقيع اتفاقية لايقاف وتحريم المواد الانشطارية للاغراض الحربية ● وتكوين سجل في هيئة الامم المتحدة لمبيعات وارساليات الاسلحة تحدد فيه اصنافه وكمياته ● ويدعو الى المشاورات بشأن تقليص القوات البحرية ● بيكر: خطاب شفاردنادزه جيد وشيق وستحلل جميع تفاصيله في الايام القليلة القادمة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «تاس» ـ «لا تتوفر لدى الاسرة العالمية الى حين اية مسوغات لتهدئة النفس بصدد افاق اقصاء الخطر النووي واذا خف هذا الخطر قليلا فانه كان نتيجة المعاهدة السوفييتية ـ الامريكية حول الصواريخ المتوسطة والقصيرة المدى». هذا ما جاء، امس الاول، في خطاب وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، ادوارد شفاردنادزه امام الجمعية العمومية للامم المتحدة في دورتها الـ ٤٤.

وتابع شفاردنادزه قوله «ان الرهان على السلاح النووي لا يتجاوب من وجهة نظر الاتحاد السوفييتي مع المصالح القومية لأحد. ووجوده يعرقل، ايضا، اشاعة الدمقراطية في العلاقات الدولية. وان من شأن التصفية الكلية للترسانات النووية فقط ان تضمن الامن الحقيقي».

وأشار الوزير السوفييتي الى «ان السلاح النووي خطر ليس لصفاته التدميرية فقط. وهو غير مقبول لانه يعمق الهوة بين العنصرين القومي والبشري العام».

ويرى وزير الخارجية السوفييتي ان فكرة ما يسمى بـ «الردع النووي» الادنى تشكل خطوة الى الامام في الطريق نحو تجاوز الخطر النووي. لكن ينبغي تحديد ما معنى «الردع النووي الادنى» وما هي الترسانات التي تعتبر كافية.

ولفت الوزير الانتباه بهذا الصدد الى اقتراح الاتحاد السوفييتي بمناقشة هذه القضايا في لقاء خبراء الدول النووية وكذلك الدول التي ينشر السلاح النووي في اراضيها.

وأشار الوزير السوفييتي الى وجوب «ان يغدو الردع واضحا وقابلا للاختبار اذا كان ثمة ضرورة له. ولهذا الغرض يقترح الاتحاد السوفييتي عقد اتفاقيات متعددة الاطراف بين جميع الدول النامية حول تدابير تقليل خطر اندلاع حرب نووية. ويمكن ان تناقش قضية اعداد مثل هذه الاتفاقية ضمن اطار المشاورات بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن الدولي». وقال «ان الاتحاد السوفييتي يقترح على جميع الدول النووية ايضا البدء بالاستعداد لعقد اتفاقية حول ايقاف وتحريم انتاج المواد الانشطارية للاغراض الحربية».

واعلن شفاردنادزه «ان الاتحاد السوفييتي يعير أهمية مبدئية للانتقال من تدابير الثقة المتفردة في العلاقات الدولية الى السياسة الشاملة للمصارحة والعلانية». وثمن تثمينا ايجابيا فكرة «السماء المفتوحة» التي طرحها الرئيس الامريكي، جورج بوش، واقترح نشرها الى البر والمجال المائي والفضاء.

وقال الوزير السوفييتي: ليكن هناك «بر مفتوح» و «بحر مفتوح» و «فضاء مفتوح». وأشار الى اهمية المناقشة المتعددة الاطراف لمشكلة نشر السلاح الصاروخي. وقال «يمكن ان يغدو الموقف هنا مزدوجا. وتبتغي اقامة الحواجز التي يمكن من جانب ان تحول دون انتشار الصواريخ الحربية والتكنولوجيا المرافقة ومن جانب اخر الا تنتقص المصالح الشرعية للدول في مضمار الارتياد السلمي للفضاء».

ودعا الوزير «الى تكريس مبادىء العلانية والصراحة في مجال ارساليات السلاح الدولية مؤكدا على استعداد الاتحاد السوفييتي للمشاركة في تكوين سجل في هيئة الامم المتحدة لمبيعات وارساليات السلاح ويضمن ذلك ان تحدد فيه اصنافه وكمياته». وحسب تقديراته فان الاتفاقية السوفييتيه ـ الامريكية حول درء خطر النشاط العسكري وسلسلة الاتفاقيات المعقودة بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الاتحادية وفرنسا بصدد درء الحوادث في البحر وكذلك الاتفاق بين موسكو وبكين حول البدء بمباحثات في وقت قريب بشأن ازالة المجابهة العسكرية تتسم بأهمية كبيرة بالنسبة لتقليل خطر الحرب.

ولدى الحديث عن الاتجاهات الملموسة لتقليص التسلح أكد شفاردنادزه انه من المستحيل ابقاء القوات البحرية خارج اطر هذه العملية بدون الحاق الاذى بالامن في العالم. وبرأيه ان من الممكن الشروع ببحث قضية القوات البحرية في مشاورات خاصة يشارك فيها جميع الدول المعنية وفي مقدمتها الدول البحرية الكبرى. ويمكن ان يناقش في مثل هذا اللقاء القلق المتبادل في هذا الميدان وكذلك ان يتم تبادل الآراء حول الية المباحثات القادمة واهدافها النهائية وسبل المضي اليها تدريجيا.

وتطرق شفاردنادزه الى تسوية القضايا الاقليمية فقال ان الاتجاهات الايجابية في هذا المجال لم تكتسب بعد طابعا لا رجعة عنه.

وقال في كلمته «ان مهمتي كرئيس للوفد السوفييتي الى هذه الدورة قد سهلت كثيرا بفضل الخطابين الاساسيين اللذين القاهما ميخائيل غورباتشوف والمكرسين لمكانة ودور الامم المتحدة في بناء العلاقات الدولية الجديدة خلال المرحلة الانعطافية للبشرية من التطور العالمي».

وتناول رئيس الوفد السوفييتي الحوار السوفييتي ـ الامريكي وضمنا حصيلة المباحثات التي اجراها قبل ايام مع الرئيس بوش ووزير الخارجية بيكر فذكر ان هذه المباحثات عكست ادراك الطرفين المتنامي لضرورة التعاون وفقا لمصالح البشرية واليقين المتعمق بان هذا التعاون ممكن.

وقال الوزير السوفييتي «في رأينا سوف يمكن حتى مدى انعقاد لقاء القمة في اواخر الربيع ـ اوائل الصيف من العام القادم اجتياز المنعطف الاخير على الدرب نحو معاهدة تقليص الاسلحة الاستراتيجية الهجومية».

هذا وجرى في مقر هيئة الامم المتحدة، امس الاول، بموجب اتفاق متبادل لقاء قصير بين ادوارد شفاردنادزه، وزير خارجية الاتحاد السوفييتي، وجيمس بيكر، وزير خارجية الولايات المتحدة. واستمرت مناقشة بعض القضايا التي جرى التطرق اليها في المباحثات السوفييتية ـ الامريكية في وايومينغ.

وبعد اللقاء أجاب شفاردنادزه عن اسئلة الصحفيين فقال «هذه اتصالات عمل عادية حول جميع القضايا التي تحدثنا عنها في وايومينغ. وقد تم التوصل الى اتفاق حول جميع القضايا. وانا لا أستبعد ان تجري اتصالات اخرى. فهذه عملية اعتيادية ولا توجد اية مفاجآت».

ورد شفاردنادزه على سؤال بصدد ما ذكره في خطابه في دورة الجمعية العامة حول انصار فكرة السلطة النووية على العالم فقال ان ما قصده هو «النادي النووي». «ويجب علينا جميعا التخلي عن هذا التفوق الخطر جدا على البشرية. ويجرى العمل في هذا الاتجاه لكن لابد من استحثاثه بغية تخليص الارض من الخطر النووي وبغية ان يعيش البشر بطمأنينة».

واجاب جيمس بيكر بعد هذا اللقاء عن سؤال لمراسل «تاس» بشأن رد فعله على الاقتراحات السوفييتية الواردة في خطاب شفاردنادزه في الدورة فقال «لقد كان خطابا جيدا وشيقا. وطبعا ستحلل جميع تفاصيل هذا الخطاب في الايام القريبة القادمة».

شهداء الانتفاضة

● الشهيد محمد احمد سباعنة (٢١ عاما) من قباطية. استشهد بتاريخ ١٩٨٩/٩/١٠ في اثناء مواجهات عنيفة مع قوات الاحتلال في ساحة الشهيد ياسر حنون سباعنة.

مع الاحداث



البريسترويكا: عقبات جمة تعترض طريقها الصحيح

□ من الخطابات الهامة الاخيرة للقائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في التلفزيون السوفييتي وفي اللجنة المركزية وفي افتتاح دورة مجلس السوفييت الاعلى يبدو، بوضوح، تصميم القيادة السوفييتية على مواصلة نهج الاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والفكري المتمثل في البريسترويكا. ومن الناحية الثانية هناك وعي عميق ومسؤول للصعوبات الموضوعية والذاتية والعقبات والموانع التي تبدو آثارها السلبية، خصوصا في مجال الخدمات اليومية المادية والوضع الاقتصادي عموما.

ويؤكد غورباتشوف وكذلك رئيس الحكومة ريجكوف بحق، ان تغير المناخ العام باشاعة الدمقراطية وتعميق المصارحة والمكاشفة والعلانية وتطور الحياة الثقافية ليس كافيا بل يجب رفع المستوى الاقتصادي والتلبية الافضل لمطالب الناس في مجال الاستهلاك والحياة اليومية عموما.

ومما يزيد الصعوبات تعقيدا ويزيد المعوقات حدة، انه في ظل الحرية والدمقراطية ارتفعت الى السطح ظواهر خطيرة مثل التعصب القومي والنزعة الانفصالية التي وصلت الى حد الاحتراب القومي وتهديد حياة الاقليات، في بعض الجمهوريات. كما ان اوساطا ذات نزعة انتهازية ليبرالية تقوم بالهجوم العنيف ـ باسم البريسترويكا ـ على النظام الاشتراكي عموما، وبشكل مكشوف. وهناك من يبحث عن «نظام ثالث» بديل للاشتراكية والرأسمالية. ويقول هؤلاء، ان نظام بلدان اسكندنافيا الشمالية (السويد، مثلا) هو.. النموذج المنشود!

اشار غورباتشوف ايضا الى تزايد ظواهر الاجرام والتسيّب الاجتماعي وازدهار «السوق السوداء»، كما ان هناك تيارا دعائيا ينظر في تقديس، من خلال الشعور بالنقص، الى «نمط الحياة الغربي».

خلال المسيرة، الصحيحة والضرورية والحتمية للدمقرطة وحرية التعبير ظهرت مجموعات شوفينية متعصبة ذات استعلاء قومي مثل منظمة «فاميات» (الذاكرة) الشوفينية الروسية المعادية للقوميات الاخرى.

وحصيلة كل هذا ان هناك هجوما على الدور القيادي للحزب الشيوعي السوفييتي في حياة المجتمع وهناك نشاطات فعلية تعبر عن رفض دور الحزب في تقرير حياة البلاد ومستقبلها.

اننا نتابع مجريات الأمور الداخلية في الاتحاد السوفييتي باهتمام شديد لا بوصف احداث الاتحاد السوفييتي احداثا عالمية هامة، فقط، بل اولا وقبل كل شيء من خلال تضامننا مع الاتحاد السوفييتي، مع الحزب الشيوعي السوفييتي، من خلال املنا القوي بأن تنتصر العملية التاريخية العظيمة، عملية البريسترويكا. ان نجاح العملية الثورية التجديدية الشاملة في الاتحاد السوفييتي هي مصلحة عليا للنظام الاشتراكي السوفييتي، للفكر الاشتراكي والممارسة الاشتراكية عالميا. هي مصلحة للسلام العالمي وللانسانية جمعاء.

واذا كان عصرنا، فعلا قد الغى نهائيا النظرة الساذجة البسيطة للامور (إما ابيض وإما اسود!) فاننا نعتقد ان نرى كل عملية في شمولها وجدليتها وتناقضاتها الداخلية، وعليه، فنحن نرى الافق العظيم للبريسترويكا ونرى ايضا، الصعوبات التي قد يكون بعضها ايضا ناتجا عن اخطاء.. ولكننا لسنا مراقبين «حياديين»، بل نحن مع البريسترويكا، مع التجدد الدائم، مع حرية الانسان وسعادته ـ مع النظام الاشتراكي. ولعل اقتراح الميزانية الجديدة للاتحاد السوفييتي الذي يخفض الميزانية العسكرية من ناحية ويقلص الجهاز الاداري البيروقراطي من ناحية ثانية ويزيد ميزانية انتاج المواد الاستهلاكية ١٣ مرة (١٣٠٠٪) مؤشر الى طبيعة البريسترويكا، طبيعة الاشتراكية.

في ختام جولة شرق اوسطية:

وزير خارجية الصين: ضمان امن اسرائيل منوط بالتخلي عن الاحتلال والاعتراف بحقوق الفلسطينيين

* الوزير يسلم عرفات رسالة من الرئيس الصيني *

● تونس ـ الوكالات ـ اختتم وزير الخارجية الصيني، كيان كيشن، يوم الثلاثاء جولة زار خلالها ثلاثة من بلدان الشرق الاوسط وتونس بتوجيه دعوة الى الدولتين الفلسطينية والاسرائيلية لكي تتبادلا الاعتراف.

وقال الوزير الصيني، في مؤتمر صحفي عقده في تونس في ختام جولة زار خلالها، ايضا، كلا من عمان والقاهرة ودمشق «على اسرائيل ان تتوقف عن قمع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة وتنسحب من هذه الاراضي وتعترف للشعب الفلسطيني بحقوقه الوطنية لان ذلك وحده من شأنه ان يضمن لها امنها».

واضاف ان الصين ترى ان «تبادلا للاعتراف بين الدولتين، الفلسطينية والاسرائيلية، وتعايشا سلميا بين الامة العربية والشعب اليهودي يشكلان مفتاح الحل لسلام عادل ودائم في الشرق الاوسط».

واوضح ان بلاده «تؤيد دائما عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وبمشاركة البلدان الخمسة الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية».

كذلك اعلن ان الصين «تؤيد الحوار بمختلف اشكاله بين الاطراف المعنية ان كانت تراه مناسبا لان ذلك من شأنه ان يساعد على تعميق التفاهم والثقة بين هذه الاطراف وفي خلق مناخ مناسب للدعوة الى مثل هذا المؤتمر».

ويذكر ان وزير الخارجية الصيني تباحث يوم الاثنين في العاصمة التونسية مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، ومع الأمين العام لجامعة الدول العربية، الشاذلي القليبي.

وسئل الوزير الصيني عن فحوى محادثاته مع قادة البلدان الاربعة التي زارها فقال انه لم يكن يحمل معه «مبادرة او اقتراحات معينة» وان الصين بصفتها بلدا عضوا في مجلس الامن «تتبادل الراي والافكار بشأن مشكلة الشرق الاوسط». واضاف انه «اكد للقادة العرب مجددا موقف الصين المؤيد للكفاح العادل الذي تخوضه الشعوب العربية والشعب الفلسطيني من اجل استرداد الاراضي المغتصبة واستعادة حقوقها الوطنية». وقال ان الصين تعتبر ان «افضل طريق توصل الى تسوية عادلة ومنصفة وشاملة لمشكلة الشرق الاوسط تم عبر تسوية سياسية واملنا هو ان تتخلى كل الاطراف عن اللجوء الى القوة».

كذلك اعلن انه تباحث مع الرئيس المصري، حسني مبارك، بشأن «نقاط الاستفهام العشر» (الخطة) التي عرضها. واضاف أن «الانطباع الذي خرج به من المحادثات المطولة التي اجراها مع عرفات بشأن هذه المسألة هو ان اعلان تلك النقاط جاء ثمرة تنسيق بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية».

وقبل ان يغادر تونس، استقبل كيان كيشن من قبل الرئيس التونسي، زين العابدين بن علي، ونقل اليه دعوة من الرئيس الصيني، يانغ شانغكون، لزيارة بكين.

وكانت وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» قد اعلنت ان الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات استقبل، في تونس وزير الخارجية الصيني، الذي سلمه رسالة من الرئيس الصيني يانغ شانغكون.

واضافت «وفا» ان عرفات اطلع المسؤول الصيني على التطورات في الاراضي المحتلة وعلى المساعي السياسية الجارية لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط.

وذكرت ان عرفات اشاد «بدعم الصين لكفاح الفلسطينيين من اجل استعادة حقوقهم الوطنية».

ويذكر ان الصين اعترفت بالدولة الفلسطينية المستقلة التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني ١٩٨٨.

وكان كيان كيشن اعرب في اثناء عشاء رسمي في تونس عن دعم بلاده «للسياسة المرنة والعملية التي تنتهجها المنظمة ودعا اسرائيل الى بدء حوار مباشر معها». واعلن كذلك ان بلاده «تندد بسياسة اسرائيل العدوانية والتوسعية وبما تقوم به في الاراضي المحتلة».

واشاد وزير الخارجية الصيني بنجاح جهود اللجنة الثلاثية العربية (السعودية والجزائر والمغرب) المكلفة بايجاد حل للأزمة اللبنانية.

وفي تصريح للصحفيين، اثر لقائه مع الامين العام للجامعة العربية، اعلن الوزير الصيني ان بلاده «تأمل في ان يتم حل المشكلة اللبنانية في اطار عربي وفي صالح الشعب اللبناني والشعوب العربية».

واشار، ايضا، الى ان بلاده ترى ان «اي تسوية للأزمة اللبنانية يجب ان تستند على مبادىء سيادة وحماية وسلامة ووحدة واستقلال لبنان».

* الاحتلال يستخدم عملاءه المسلحين

● تتمة من ص ١ ●

شاب بالضرب المبرح حتى تفجرت معدته كما اصابوا في مخيم خانيونس الشاب جمال داوود برصاصة في رأسه. واخترقت رصاصة خاصرة محمد سعيد احمد (١٨ عاما) من مخيم النصيرات ووصلت الى كليته واصيب ثلاثة اخرون في المخيم نفسه اضافة الى كسر عظم كوع الشاب جميل كساب (٢٢ عاما) في مخيم دير البلح جراء الرصاص.

واغلق جنود الاحتلال مدرستين في السواحرة وفي بير نبالا كما اغلقوا متاجر جنين فيما فرضوا حظر التجول على مخيم تل السلطان في رفح.

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء متفرقة في الضفة والقطاع بينما استمرت اعمال المداهمات الضرائبية في مناطق متعددة وخاصة في بيت ساحور.

● بيت لحم ●

استمرت حملات المداهمة الضرائبية ولليوم الثامن على التوالي على مدينة بيت ساحور، حيث اقتحم رجال الضريبة يرافقهم الجنود المحال التجارية والمنازل. وقام عدد من الشبان برشق هذه الدوريات على الطريق العام المار بالمدينة. وعرف من بين اصحاب المحلات والمنازل التي دوهمت: عيسى برهم ونسيم هلال ومنير الشوبلي وعبد حنونة وجورج الراعي والياس عتر.

وباشرت وكالة الغوث بعمل الحفريات اللازمة لشبكة المجاري في مخيم الدهيشة وتركزت الحفريات في المنطقة الشرقية.

ويذكر ان الحكومتين الايطالية والالمانية تبنتا مشروع شبكة المجاري في مدينة بيت لحم وبيت ساحور وبيت جالا ومخيمات اللاجئين في منطقة بيت لحم.

ووقع اتفاق بين ممثلين عن هذه المواقع وفريقي العمل الالماني والايطالي في مطلع شهر حزيران الماضي. ويشرف على العمل في المخيمات الثلاثة ـ الدهيشة والعزة وعايدة ـ وكالة الغوث لتشغيل اللاجئين الفلسطينيين.

ووضع رجال الشرطة، مساء امس الاول، حاجزا وحرروا مخالفات باهظة للسيارات العربية بالقرب من منطقة البوابة في قرية الخضر وعلى خط القدس ـ الخليل. ثم قام عدد من الشبان برشقهم بالحجارة والزجاجات الفارغة مما اجبرهم على الانسحاب.

هذا وشهد مخيم الدهيشة الليلة قبل الماضية، وبالرغم من فرض نظام منع التجول المسائي، مظاهرات عنيفة، حيث قام الشبان بالتصدي لمنع التجول فرشقوا الدوريات العسكرية بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وداهمت قوة عسكرية، الليلة الماضية، منزل المواطن سالم عودة سالم (٢٥ عاما) من قرية التعامرة قضاء بيت لحم وقامت باعتقال المواطن المذكور. كما داهم الجنود وبرفقتهم بعض افراد المخابرات منزل الشاب حسين داوود الزير (٢٣ عاما) من حرملة قضاء التعامرة.

واغلقت السلطات العسكرية، صباح امس، مدرستي الخضر الثانوية للبنات والثانوية للبنين ومدرسة الخضر الاعدادية وافادت بعض طالبات المدرسة ان السلطات تدعي رشق باص اسرائيلي بالقرب من المدرسة مع العلم بان المدرسة تقع في وسط القرية وان الباص لم يرشق بجانب المدرسة بل في وسط قرية الخضر.

من جهة اخرى نصبت السلطات الاسرائيلية معسكرا جديدا بالقرب من مفرق السوق المركزي على طريق بيت لحم ـ الدهيشة. ويذكر ان المعسكر يتكون من خيمتين كبيرتين لا تفصله مسافة طويلة عن المعسكر القديم قبالة مخيم الدهيشة.

ويذكر ان خطوط الهاتف لا تزال مقطوعة عن مدينة بيت ساحور منذ ثمانية ايام ولا تزال الطرق الفرعية وبعض مداخل المدينة مغلقة بالحواجز الترابية التي وضعتها السلطات.

● قطاع غزة ●

جرت في قطاع غزة المحتل وفي مواقع مختلفة، الليلة قبل الماضية، صدامات بين جنود الاحتلال والاهالي رشق خلالها الاهالي الجنود بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعلوا الاطارات المطاطية.

هذا واصيب خلال هذه الاشتباكات كل من خميس جمعة (١١ عاما) من مخيم الشاطىء بثلاثة عيارات معدنية بالصدر والركبة والذراع ومحمد ابو طبيخ (٢٣ عاما) معدني بالساق من حي الصبرة في مدينة غزة واسامة الديري (١٢ عاما) ناري بالفخذ.

ومن مخيم جباليا اصيب الفتى ياسر جربوع (١٥ عاما) بعيار ناري بالفخذ.

هذا وتتلخص اصابات يوم الثلاثاء بتسع اصابات بالعيارات النارية واربع اصابات بالعيارات المعدنية و (٢٩) اصابة ضرب وخمس اصابات بالغاز. اي ان الاجمال العام للاصابات (٤٧) اصابة.

وفرضت قوات الاحتلال نظام حظر التجول على مخيم تل السلطان في رفح فيما وقعت مظاهر احتجاج واسعة في مخيمي جباليا والشاطىء وحي الصبرة في غزة أسفرت اثناء قمعها من قبل قوات الجيش عن اصابة عدد من المواطنين كان من بينهم في مخيم جباليا الفتى ايمن عبد النبي (١٤ عاما ـ عيار معدني) والطفل جمال ابو عقلين (٨ سنوات ـ عيار معدني في الرأس ادى الى جرح بطول ٤سم) فيما اصيب في حي النصر الفتى محمد درابية (١٤ عاما ـ عيار معدني في الاذن ادى الى جرح بطول ٣سم).

وكان اصيب في مخيم يبنا (رفح) شاب اطلق على نفسه أسم مجهول محمد (١٨ عاما) برصاصة في ساقه.

وفي ساعات المساء ادخل الى قسم العمليات في المستشفى «الاهلي» في غزة الشاب محمد رشدي الاقرع (١٨ عاما) بعد ان تبين انه مصاب بانفجار في معدته.

وفي حديث لمراسلنا في القطاع قالت والدة الشاب ان ابنها الفتي من قبل جنود دورية عسكرية امام منزل العائلة في مخيم دير البلح وهو في حالة غيبوبة وقال شهود عيان ان افراد الدورية قد انهالوا على الشاب بضرب وحشي في جميع انحاء جسمه.

● جنين ●

استفاق اهالي مدينة جنين، صباح امس، على صوت مكبرات جنود الاحتلال الصوتية والتي دعت جميع التجار الى اغلاق محالهم التجارية بامر من الحكم العسكري حتى يوم السبت القادم كعقاب جماعي على رشق جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الفارغة.

من جهة اخرى شهدت مدينة جنين امس مظاهرات عنيفة ضمت جميع المناطق منها جبل ابو ظهير وحي المراح، حيث داهم الجنود هاتين الحارتين واقتحموا المنازل عرف من بينها بيت الشهيد عماد العرقاوي في جبل ابو ظهير وبيت الشهيد وحيد الاحمد في حي المراح، وعاثوا بالبيتين خرابا بحجة التفتيش عن اشرطة ممنوعة. وعلم ان الجنود قاموا صباح امس بايقاف سيارات المواطنين وجعلها حاجزا منعوا بواسطته السيارات من الدخول او الخروج من المدينة كما استقبلوا بعد ظهر امس العمال العائدين من اعمالهم وقاموا بصلبهم على الجدران وضربهم. وكانت سلطات الاحتلال قد اقامت طوقا عسكريا حول المدينة بجانب قرى مقيبلة وسالم وعرابة جنين. وفرضت نظام منع التجول المسائي لليوم الواحد والاربعين، ابتداء من الساعة الخامسة عصرا.

اما في قرية قباطية فقد اندلعت مصادمات بين الشبان وجنود الاحتلال، حيث قام الشبان باحراق خيمة احدى النقاط العسكرية المقامة على عمارة الحاج محمود نزال، اضافة الى احراق العلم وملابس الجنود. وعلى اثر ذلك قام الجنود باقتحام البيوت بحجة التفتيش عن الشبان.

من جهة اخرى قام طلاب المدارس في قرى اليامون والسيلة الحارثية ورمانة بعد خروجهم من المدارس برشق جنود الاحتلال بالحجارة ورد الجنود باطلاق النار ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

وعلى الصعيد ذاته شهدت قرية يعبد صدامات طلابية وعقب استفزازات العملاء للاهالي، هدد في اعقابها الجنود مدراء المدارس، باغلاقها فيما لو استمرت هذه المواجهات مع الطلاب.

وعلم ان العملاء في قرية عرابة جنين ما زالوا ينصبون الكمائن للاهالي ويقومون باستفزاز الاهالي والاعتداء عليهم.

وكانت قوة من الجنود قد اقتحمت امس الاول قريتي عانين والزبوبة، واجبروا الاهالي على الخروج في منتصف الليل وازالة المظاهر الوطنية من القرية.

● طولكرم ●

ووقعت مظاهر احتجاج مختلفة في انحاء طولكرم خاصة في شارع الشهيد مروان المدني وفي بلدة عنبتا. وقد اعتقل جنود الاحتلال شابا ملثما بعد ان اصابوه بالرصاص في احدى بيارات المدينة ويعتقد ان اصابته خطيرة. كما اصيبت خمس نساء باصابات مختلفة جراء عيارات مطاطية.

وتحطم الزجاج الامامي لسيارة من نوع «سوبارو» لاحد المستوطنين في بلدة عنبتا شن الجنود عقبها حملة مداهمات في المنطقة.

واستبدل جنود الاحتلال في مخيم نور شمس نقطة مراقبة لهم كانت على سطح منزل معين الدعمة باخرى على سطح منزل حسين الجمال. وجرى الاعتداء على عدد من المواطنين واجبار اخرين على ازالة مظاهر وطنية في المنطقة.

«محكمة المستدروت» ترفض طلب

● تتمة من ص ١ ●

ثلاثة اشهر من موعد الانتخابات!

● رد «الجبهة» ●

وتعقيبا على قرار «سلطة القضاء القطرية» قال رئيس كتلة «الجبهة» سابقا ورئيس القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام، النقابي بنيامين غونين، ان القرار يعتبر خيبة امل كبيرة لانه يعني استمرار التمييز ضد الاعضاء العرب في اطار الهستدروت. كما انه يشكل صفعة للدمقراطية داخل الهستدروت ومسا خطيرا في المساواة بالحقوق.

واكد غونين، ان «الجبهة» مع حلفائها في القائمة الجديدة ستواصل المعركة من اجل اقامة مجالس عمال منتخبة في كل التجمعات السكنية العربية.

وكانت «الجبهة» ضمنت نقاشها واستئنافها معطيات تبين التمييز ضد القرى الخمس المذكورة والاعضاء العرب بشكل عام.

فجاء في الاستئناف ان «لجان العمال» في القرى الخمس منذ ٨ سنوات. وجاء، ايضا، انه في ام الفحم ٦٩٤٠ عضوا في الهستدروت وتعمل فيها لجنة عمال بينما يوجد في «متسبيه رمونه» ١١٠٠ عضو فقط ينتخبون مجلس عمال. وفي كفركنا وطرعان والمشهد ٥ الاف عضو بينما يوجد في يروحام ٢٤٠٠ فقط ينتخبون مجلس عمال.

ويشار هنا الى ان لجان العمال لا تنتخب وانما تعين. اما مفتاح التعيين فهو توزيع المقاعد في مجلس الهستدروت. الامر الذي يضمن للمعراخ السيطرة على هذه اللجان علما بأن الاهالي في القرية او المدينة قد يصوتون بغالبيتهم الى قائمة اخرى قطريا!

هذا وجاءنا من لجنة اعلام «القائمة المشتركة» البيان التالي:

«تعبر «القائمة المشتركة من اجل العمل والمساواة والسلام» عن خيبة املها من قرار المحكمة الهستدروتية بشأن اقامة مجالس عمالية «منتخبة» في المدن والقرى العربية الخمس ام الفحم وسخنين وكفركنا وطمرة ورهط.

ان هذا القرار يكرس الاضطهاد والتمييز ضد العامل العربي ويشكل وصمة عار للدمقراطية داخل الهيئات الهستدروتية ويمس بمبدأ المساواة القومية والنقابية للجماهير العربية اعضاء الهستدروت.

والقائمة المشتركة ستواصل معركتها السياسية والشعبية والتضامنية في داخل الهستدروت وخارجها، لضمان الحق الطبيعي للعاملين العرب في انتخاب مجالس عمالية مستقلة اسوة بالوسط اليهودي، وكجزء من معركتها لتحقيق المساواة الكاملة للعاملين العرب في البلاد.

وجدير بالذكر ان ٧٩٪ من العاملين العرب محرومون من انتخاب مجالس عمالية مستقلة.

اخبار من دولة فلسطين المحتلة

رفض اطلاق سراح شاب معتقل من الخليل بحجة «ان ملفه مفقود»!!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ رفضت سلطات الاحتلال تحرير الشاب المعتقل محمد شريف عثمان عطا عبيدو (٢٤ عاما) من مدينة الخليل بحجة فريدة من نوعها مفادها ان ملفه مفقود واسمه غير مدرج ضمن قائمة المعتقلين ولا حتى في اجهزة الكومبيوتر.

وكان محامي الشاب عبيدو قد اجرى اتصالات مكثفة طيلة الشهر الماضي لتقصي الحقائق حول ظروف الاعتقال وفحوى لائحة الاتهام الا انه لم يتمكن من ذلك للاسباب التي ذكرت اعلاه.

وعلم ان الشاب عبيدو اعتقال في شهر ٨٨/٣ لمدة (٥) اشهر كمدة اعتقال اداري ثم حول الى سجن الخليل لانتظار محاكمته ولكنه لم يقدم الى المحكمة حتى الان رغم مرور اكثر من (١٥) شهرا على اعتقاله.

ويتوجه ذوو المعتقل الى الهيئات المختصة والمؤسسات الانسانية التدخل لاطلاق سراح ابنهم. بينما ذكر موكله لمراسلنا انه سيتقدم بطلب الى المحكمة العليا لاطلاق سراح المعتقل المذكور ان لم يتسلم جوابا واضحا من ادارة السجون حتى اليوم الخميس.

«هل نحن في غابة»؟

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ «هل نحن في غابة؟»! هكذا تساءل التاجر المقدسي محمود عيد ابو الليل صاحب محلات ابو الليل سواد للبناء في شارع الرشيد في القدس المحتلة تعقيبا على مداهمة «التأمين» و«الشرطة» باعداد كبيرة وهم يصوبون رشاشات ام ١٦ لمتجره والاهانات والتهديد بالاعتقال الذي وجه له ومحاولة اعتقال احد ابنائه والاقتياد الى احدى سيارات الشرطة ثم مصادرة سيارته الشخصية (من نوع اوبل ـ ١٩٨٣).

ويقول التاجر ابو الليل ان رجال «التأمين» لم يرغبوا حتى في الاستماع الى ايضاحات حول وجود خطأ في حسابات ضريبة الدخل التي تم، على اساسها فرض مبلغ (١٥٠٠) شيكل من قبل (التأمين) الذي ارسل رجاله للاستيلاء على سيارة التاجر.

واضاف التاجر انه بعد مراجعته لمكتب «التأمين الوطني» تبين انه مدين بمبلغ (٣٥٠٠)شيكل فقط!

من جهة ثانية فقد تمت مداهمة عدد آخر من المتاجر في المنطقة المجاورة عرف من بينها بقالة سحار ونادر الاشهب وخضر الاشهب اضافة الى منزل لعائلة الكالوتي حدثت فيها مواقف مشابهة.

خمسة مستوطنين يداهمون احد منازل غزة ويعيثون فيه فسادا!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قام خمسة مستوطنين، امس الاربعاء، بمهاجمة منزل المواطن محمد سليمان النباهين (٦٠ عاما) الموظف في قسم المجاري في بلدية غزة في اثناء تواجده في العمل.

وافاد شهود عيان لمراسلنا بان سيارتين من طراز «سوبارو» استقلها خمسة مستوطنين لاحقوا الاطفال بحجة رشق الحجارة في حي الفوايدة في شارع الثلاثيني واقتحموا منزل المواطن المذكور وقاموا بتكسير ثلاثة ابواب للغرف بالاضافة الى خزانتين للملابس. وهددوا الاهالي باطلاق النار عليهم ومن ثم لاذوا بالفرار.



لجنة الاغاثة في الناصرة تدعو الى مضاعفة الجهود لدعم حملة الاغاثة

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت اللجنة الشعبية في الناصرة لاغاثة الاهل في المناطق المحتلة، امس الاربعاء، بيانا الى الاهالي تدعوهم فيه الى مضاعفة الجهود لدعم الاهل في المناطق المحتلة.

واعلنت اللجنة ان مجموع ما قدمه اهل الناصرة من دعم مالي مباشر يزيد عن مئة الف شاقل. «ولكننا بالطبع لن نكتفي بذلك. فالانتفاضة ماضية في طريقها نحو النصر، متخطية كافة الالام والعذابات والمصائب. وتعزيزا لحملات الاغاثة التي قامت بها لجنة الناصرة الشعبية لدعم الاهل في المناطق المحتلة وجهت اللجنة دعوات حارة الى كافة الهيئات والمؤسسات والحركات السياسية والاجتماعية لكي يبعثوا بمندوبين عنهم الى هذه اللجنة، ومن ثم للمشاركة في نشاط اللجنة، ولمضاعفة الجهود للقيام بحملة تبرعات جديدة لارسال المواد الغذائية والطبية وكل ما يحتاجه اهلنا في قرى الضفة والقطاع. واملنا ان تستجيب هذه الهيئات الى نداء اللجنة الشعبية. اما انتم يا اهالي الناصرة فكونوا على الموعد الذي ستعينه اللجنة الشعبية للقيام بهذه الحملة على اوسع نطاق».

توبيخ يعري وبرنيع على اشتراكهما في مؤتمر عرفات الصحفي في القاهرة

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - قررت اللجنة الادارية لسلطة البث، في اجتماعها امس الاول، عدم السماح لمراسلي الاذاعة والتلفزيون بالاشتراك في مؤتمرات صحفية ينظمها ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية الا بأذن خاص من مدير عام سلطة البث، اريبه مكيل.

وجاء هذا القرار على خلفية اشتراك ايهود يعري، مراسل التلفزيون للشؤون العربية، واهرون برنيع، مراسل الاذاعة للشؤون العربية، في المؤتمر الصحفي الذي عقده ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في القاهرة مؤخرا.

واعلن مكيل في الاجتماع انه وبخ المراسلين على اشتراكهما في المؤتمر الصحفي بدون اذن خاص منه.

واعلن موشيه كور، نائب مستشار سلطة البث، انه كان من الممنوع بث المؤتمر الصحفي المذكور في التلفزيون الاسرائيلي لان اشتراك صحفيين اسرائيليين في مثل هذا الحدث يعطي الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية.!!

بمبادرة من المجلس المحلي

مخيم عمل تطوعي في دير حنا في الفترة بين ٩/٢٩ و ١٠/١

● دير حنا - مكتب «الاتحاد» البطوف - تحضيرا لفصل الشتاء، اعلن مجلس دير حنا المحلي عن اقامة مخيم عمل تطوعي في عدة اماكن في القرية وذلك لمدة (٣) ايام (اي من ٨٩/٩/٢٩ حتى ٨٩/١٠/١). وهدف هذا المخيم هو تهيئة وصيانة عدة شوارع في القرية وكذلك صيانة وترميم عين المياه (التجمية).

وفي حديث مع القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، موسى حوراني، اهاب بجمهور دير حنا للتطوع من اجل مساعدة ومساندة المجلس المحلي لما فيه مصلحة القرية واهاليها.

ومن الجدير ذكره ان كل الترتيبات والتحضيرات لانجاح المخيم تسير بشكل منتظم من قبل ادارة المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي في المجلس.

المحكمة تدين ايبي نتان «بتهمة» اجتماعه مع عرفات:

نتان: «دولة تحتكر ارسال الجنود للقتل والموت لا يحق لها احتكار قضية السلام بمنعنا من السعي اليه»!

● ويقول في حديث مع مندوب «الاتحاد»: لست نادما وسألتقي مع عرفات مرة اخرى اذا اقتضت الضرورة! ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - دانت محكمة الصلح في الرملة، يوم امس الاربعاء، ايبي نتان، صاحب سفينة «صوت السلام»، على خلفية اجتماعه مع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، قبل عام، وذلك بموجب القانون الاسرائيلي الارهابي الذي يمنع الاسرائيليين من التقاء ممثلي م.ت.ف.

وستصدر المحكمة ذاتها، يوم الثلاثاء القادم، قرارها ضد نتان. وطالب ممثل النيابة، امس، باصدار حكم بالسجن الفعلي اضافة الى السجن مع وقف التنفيذ او دفع غرامة مالية ضد نتان. اما القانون الارهابي فيتيح للمحكمة اصدار حكم اقصى بالسجن الفعلي لمدة ثلاث سنوات!

واعترف نتان في المحكمة بالتقائه مع ياسر عرفات بعد ان تم تعديل بسيط في لائحة الاتهام.

وتجدر الاشارة الى ان نتان كان التقى قبل اكثر من عام مع صلاح خلف (ابو اياد) وخالد الحسن بالاضافة الى التقائه مع عرفات. كما التقى في السنة الاخيرة مع عدة اشخاص من قيادة م.ت.ف.

وفي حديث اجراه، امس، مندوب «الاتحاد» - في تل ابيب - يافا، مكرم خوري مخول، قال ايبي نتان انه «غير نادم على الاطلاق» بخصوص لقاءاته مع عرفات وانه على استعداد تام «لدفع ثمن مسيرتي من اجل السلام». واضاف: «ان القانون المسمى «القانون ضد الارهاب» هو قانون غير دمقراطي. وانا اعارضه بشدة وهو قانون سياسي».

- «الاتحاد»: ماذا ستفعل؟..

● نتان: سأنتظر قرار المحكمة يوم الثلاثاء القادم.

- «الاتحاد»: واذا حوكمت بالسجن؟

● نتان: سأجلس في السجن دون تردد!

- «الاتحاد»: هل تشعر بالاحباط او بالندم؟

● نتان: لست نادما على الاطلاق وانا على استعداد تام لادفع ثمن مسيرتي من اجل السلام.

- «الاتحاد»: هل ستقابل عرفات مرة اخرى؟

● نتان: اذا كانت هنالك ضرورة للقائه فسألقاه بالطبع.

- «الاتحاد»: وماذا بشأن مسيرتك لاحلال السلام؟

● نتان: ان الطريق طويل جدا. لكن من واجبنا الاستمرار في النضال من اجل احلال السلام. وسوف اواصل مشواري ولن يكسرني اي شيء.

ومن جهة اخرى قال ايبي نتان، في حديث مع راديو الجيش «غالي تساهل»، صباح امس الاربعاء، ان «دولة تحتكر اعلان الحرب وارسال الجنود للقتل والموت لا يحق لها، في الوقت ذاته، احتكار قضية السلام بمنع مواطنيها من السعي لاحلاله. هذا السعي الذي لا يجلب اي ضرر للدولة او لأمنها»!

في برقية الى وزير «الامن»:

ابراهيم نمر حسين يستنكر اطلاق النار على عواد ابو مديغم

● شفاعمرو - مكتب «الاتحاد» - وجه السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ورئيس بلدية شفاعمرو، امس الاربعاء، برقية الى وزير «الامن»، يتسحاق رابين، يستنكر فيها حادث اطلاق النار على الشاب عواد ابو مديغم من رهط.

وجاء في البرقية: «اننا نستنكر بشدة باسم اللجنة القطرية هذا الحادث الذي يدل على تطور خطير وعدم مسؤولية تجاه المواطنين العرب». وطالب نمر حسين الوزير بالاهتمام الشخصي بعدم تكرار مثل هذه الاحداث في المستقبل.

■ على ذمة «هآرتس»:

تحالف جديد بين رابين وفايتسمان للإطاحة ببيرس عن زعامة المعراخ

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - ذكرت صحيفة «هآرتس»، في عددها أمس الأربعاء، أن تحالفا جديدا نشأ مؤخرا بين اثنين من أقطاب «المعراخ»، يتسحاق رابين وعيزر فايتسمان، بهدف الى الاطاحة بزعيم الحزب، شمعون بيرس، عن هذا المنصب.

أضافت الصحيفة أن اجتماعا بهذا الخصوص عقد بين رابين وفايتسمان، أمس الأول الثلاثاء، اتفق فيه الطرفان على التنسيق فيما بينهما في مختلف المسائل التي تهم الحزب. وقالت الصحيفة ان فايتسمان أبلغ وزير «الأمن» رابين انه يرى فيه الرجل المناسب لقيادة الحزب في الانتخابات البرلمانية القادمة. هذا مقابل قيام رابين باطلاع فايتسمان على كل التطورات المتعلقة «بالمسيرة السلمية».

وذكرت «هآرتس» ان مرد التقارب بين رابين وفايتسمان هو تردي العلاقات بين فايتسمان وبيرس واتهام الأول لزعيم الحزب بأنه لا يؤمن رغم التأييد الذي منحه اياه عندما رشحه، قبل خمس سنوات، ليكون رئيسا للحكومة. وأضافت الصحيفة ان فايتسمان اتهم بيرس، في سياق اجتماعات مع عدد من مقربيه، بالمحايلة والمكر. ونقلت «هآرتس» عن فايتسمان قوله، في اجتماع مغلق مع أصدقائه، « انتقامي الكبير من بيرس سيتحقق عندما أنجح في محاولاتي لمنع بيرس من مواصلة قيادة حزب العمل».



● سعاديا زوفع واولاده الخمسة كما وجده مندوب «الاتحاد»، امس، معتصما امام مكتب الوزارة: «اضراب فاقد المسكن. باحترام شديد: وزارة الاسكان». وتظهر في الصورة (الثانية من اليسار) الابنة البكر، مشلولة. (تصوير: «الاتحاد» - الناصرة)

عائلة يهودية في اضراب جلوس امام وزارة الاسكان في نتسيرت عيليت:

١٢ يوما مضربون هنا ولا احد سألنا او تضامن معنا!!

* رب العائلة، في حديث مع مراسل «الاتحاد» - «اول صحفي يلتقي معنا ويهتم بأمرنا»: يتعاملون معي بالوعود والكذب والمراوغة *

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «انني اسكن في هذه الخيمة الآن. واحيانا اسكن في العراء مع زوجتي واطفالي الصغار وبضمنهم ابنتي البكر المقعدة، بسبب عدم وجود بيت او شقة تأوينا. ونحن على هذا الحال منذ اثني عشر يوما عشناها بأصعب واقسى الظروف. أطفالي محرومون من الدراسة. وانا وزوجتي واطفالي نقاسي جراء ذلك». هذا ما قاله لمراسلنا السيد سعاديا زوفع (٣٦ عاما) من سكان مدينة العفولة عيليت، والذي يعلن هو وافراد عائلته اضراب جلوس مستمرا امام مكتب وزارة البناء والاسكان في نتسيرت عيليت منذ ١٢ يوما مطالبا بايجاد بيت او شقة يسكنها.

وقال والكلمات تختنق في حلقه والدموع تنهمر من عيون زوجته واطفاله: كل هذه المدة لم يأت احد ليتضامن معي. دعوت كل الصحافة ولم يصل الي صحفي واحد. لكنني سأواصل الاضراب حتى يجدوا لي حلا محترما.

وتعود قضية هذا المواطن المأساوية الى ما قبل عامين، عندما حصل على قرض اسكان من الوزارة في اطار مشروع «ابن بيتك» لكي يتمكن من بناء بيت خاص به. وقد فضل عدم شراء شقة سكن في المجمعات السكنية لان ابنته البكر مشلولة وعاجزة عن الحركة (انظر الصورة) وتحتاج لمساعدة وعناية الاخرين، في ادخالها واخراجها من البيت ولا تقدر على صعود السلالم. ويتابع قائلا: «بدأت ببناء البيت بامكانياتي المحدودة. وفي المراحل المتقدمة من البناء توقفت ولم استطع ايجاد المال لاكماله. واستأجرت بيتا لمدة سنتين. وبعد مرور سنة ونصف السنة طالبني صاحب البيت باخلائه واعطاني مهلة ستة اشهر. منذ ذلك الوقت وانا اقوم باتصالات مكثفة مع المسؤولين في مكتب وزارة البناء والاسكان المنطقي في نتسيرت عيليت وعلى رأسهم مدير المكتب عوزي شمير. وخلال هذه الفترة قاموا فقط بتقديم الوعود والكذب والمراوغة.. حتى وجدت نفسي وعائلتي دون بيت يأوينا. وخلال ملاحقتي لهذه القضية خلال الايام القليلة الماضية اقترحوا علي ان اسكن في احدى شقق السكن المكونة من عدة طوابق في مدينة العفولة عيليت كحل اولي لمشكلتي. فرفضت رفضا باتا، لان هذه البناية يسكنها العديد من متعاطي المخدرات والعالم الاسفل وكونها تقع في الطوابق العليا للمبنى. مما يصعب علي عملية ادخال واخراج ابنتي المشلولة. وها انا اكرر موقفي بأنني سأبقى مضربا هنا، حتى يحرك المسؤولون ساكنا في قضيتي. فانا مستعد لبيع ما بقي من بيتي الخاص والارض لوزارة البناء والاسكان على ان يقوموا باعطائي شقة ملائمة لكي ارتاح من هذا العناء وان اضع حدا لهذه الاهانة الاجتماعية التي أتعرض لها انا وافراد عائلتي. وأناشد الرأي العام في اسرائيل بان يتضامن معنا ومع الكثيرين من امثالنا. انني من الناس الذين يحبون العمل ويكسبون قوت اولادهم بعرق جبينهم. واليوم اعاني ايضا من البطالة. ولكنني لا اريد ان اتحدث عن هذا. فانني عندما أجد البيت سأبحث عن عمل في كل مكان. لانني اريد ان اعيش فقط بكرامة».

في جلسة خاصة تعقدها الكنيست قريبا:

(١٣٠) الف معيل يتقاضون مرتبات لا تزيد عن (٣٨١) ش.ج في الشهر

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تعقد الكنيست جلسة طارئة خاصة خلال عطلتها وذلك بعد اسبوعين للبحث في اقتراحين الى جدول الاعمال قدمهما عضوا الكنيست ران كوهن (راتس) وحنان بورات (مفدال). فقد قدم عضو الكنيست ران كوهن، امس الاربعاء، اكثر من (٢٠) توقيعا لاعضاء كنيست من كتل مختلفة للمطالبة في بحث تردي اوضاع الفئات الفقيرة في البلاد وخاصة في اعقاب المعطيات الخطيرة الجديدة عن الفوارق بين المدخولات في اسرائيل. وقال كوهن ان المعطيات الرسمية لدى وزارة المالية تثبت ان (١٣٠) الف معيل من العشر الادنى يتقاضون مرتبات لا تزيد عن (٣٨١) شيكل للشهر.

اما عضو الكنيست حنان بورات فقد طلب بحث القرار بتجميد مبلغ (٣٠) مليون شيكل كان اقر من قبل تحويلها الى المستوطنات في المناطق المحتلة.

تحت شعار «من اجل رامة متطورة ومتآخية»:

اليوم، افتتاح مخيم العمل التطوعي التاسع!

* كادر الجبهة يعقد اجتماعا موسعا استعدادا للعمل * لجنة العمل التطوعي تنجز استعداداتها وتهيب بالاهالي للمشاركة الواسعة *

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - عقدت جبهة الرامة اجتماعا موسعا لكادرها، يوم امس الاول الثلاثاء، استعدادا للعمل التطوعي الذي سيقام ايام الجمعة والسبت والاحد (٢٩ - ١٠/١).

افتتح الاجتماع وترأسه سكرتير جبهة الرامة، د. انور عوض، مشيرا الى اهمية العمل التطوعي الذي تشهده الرامة للسنة التاسعة على التوالي، خاصة في ظروف الازمة المالية التي تمر بها المجالس المحلية العربية جراء سياسة التمييز وقال: «بهمة اهالي قريتنا بنينا وسنبني رامتنا ونطورها ونرسخ تآخي اهلها على اختلاف طوائفهم».

وقدم د. شحادة خليل بيانا عن عمل لجنة العمل التطوعي والمشاريع التي سيجري العمل فيها وهي: * فتح شارع «المسيل» الشمالي في الحي الغربي * شق شارعين في الحي الجنوبي، وتعبيدها * دهان الارصفة في المدخل الشرقي للقرية * تحضير الشارع في مدخل القرية الغربي واقامة «جزيرة» في المدخل مع تثبيت لافتات لتنظيم حركة السير * تحضير القرية لموسم الشتاء وبناء عبارات لتصريف المياه وتنظيف الشوارع * بناء اسوار واقية في ثلاثة مواقع حيوية.

وبعد النقاش الحيوي لخص السيد الياس قسيس، رئيس مجلس الرامة المحلي، ابحاث الاجتماع مؤكدا ان مجرد استمرار العمل التطوعي للمرة التاسعة يقول اشياء كثيرة. «ومن هنا اهمية رص الصفوف والحفاظ على وحدتنا مصدر قوتنا وتوطيد علاقات المحبة ومفاهيم التعاون بين الجميع. ووحدتنا وعملنا التطوعي بمثابة خدمة هامة لشعبنا وقريتنا. ومن هنا اهمية التجند الواسع للمشاركة في العمل التطوعي».

واصدرت لجنة العمل التطوعي في الرامة بيانا الى الاهالي دعتهم فيه لانجاح عرس العمل والوحدة والكرامة الذي سيفتتح مساء اليوم الخميس (٩/٢٨) الساعة السابعة مساء في قاعة مركز حنا مويس الثقافي وجاء فيه: سنلتقي معا من كل فئات القرية وطوائفها ومن كل الاجيال بقلوب متآخية وبسواعد قوية في عرس العمل والكرامة من اجل تطوير قريتنا وتجميلها، سنلتقي في الورش المنتشرة في مختلف الاحياء والشوارع، لنضع مدماكا آخر في صرح وحدتنا، وحدة العطاء والبذل من اجل السعي قدما بقريتنا في مسيرة التطور والبناء بكرامة.

الراب الذي التقى الحسيني:

«انا نادم ومستعد لتقديم استقالتي»!

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «بسبب طبيعة النشر في وسائل الاعلام فانني آسف على لقائي مع فيصل الحسيني. وانا افكر بالاستقالة من منصبي كراب لمستوطنة تقوع» - هكذا عقب الراب مناحيم فرومان على الضجة التي أثيرت حول التقائه فيصل الحسيني، رئيس جمعية الدراسات العربية في القدس، الاسبوع الماضي في حيفا.

وقال الراب فرومان انه توصل الى هذا الاستنتاج بناء على محادثات شخصية مع سكان مستوطنته الذين اعرب ثلثهم عن تحفظهم من خطوته. وأعرب عن استعداده للمثول امام محكمة التوراة لدى أحد الحاخامين الرئيسيين وقبول ما تقرره.

وبهذا الموقف يكون الراب فرومان خضع لمطالب ثلاثة من نشطاء حركة «كاخ» الذين جمعوا تواقيع سكان مستوطنة «تقوع» مطالبين باستقالة فرومان او الامتناع عن التدخل في السياسة لمدة خمس سنوات.

وكان من المفروض ان يبث التلفزيون، امس، برنامج «موكيد» بخصوص لقاء فرومان والحسيني في بث مباشر من مستوطنة «كدوميم» الا ان المستوطنين رفضوا ذلك.

سكرتير عام «مبام»، العزار غرانوت:

«القائمة المشتركة احادية القومية وتؤدي الى التطرف في الشارع العربي»؟!

● الناصرة - مكتب «الاتحاد» - صرح العزار غرانوت، سكرتير عام حزب «مبام»، في مؤتمر صحفي عقد، مساء امس الاول الثلاثاء، في مدينة العفولة وذلك في اطار استعدادات حزبه لانتخابات الهستدروت القادمة، بأنه يرى في القائمة المشتركة العربية اليهودية، والمكونة من الجبهة الدمقراطية والقائمة التقدمية والحزب الدمقراطي العربي، «قائمة احادية القومية» و «تؤدي الى التطرف في الشارع العربي»، ولا تخدم مصلحة تعايش الشعبين.

وامتنع سكرتير مبام حتى عن الالتزام بالعمل المشترك والتعاون مع هذه القائمة بعد الانتخابات. واختار اعطاء جواب عام بهذا الخصوص. وقال: سنتعامل مع اية قائمة او حزب نرى بأنه يعمل فعلا من اجل مصلحة العمال والوقوف الى جانب نضالاتهم ويناضل من اجل التعايش السلمي بين كلا الشعبين.

وكان ذلك في اطار رده على اسئلة مراسل «الاتحاد» والتي تمحورت حول دعوة القائمة المشتركة لحزب مبام لان يكون شريكا فعالا في هذه القائمة وليتم تعزيز بنائها العربي - اليهودي والمتمثل بالدفاع عن مصالح وقضايا العمال العرب واليهود معا.

وتطرق في حديثه الى انتخابات الهستدروت وهاجم الليكود لانه «يحاول اقحام القضايا السياسية في هذه الانتخابات للتغطية على فشله وفشل حكومة الوحدة القومية بايجاد الحلول للمشاكل الاجتماعية والاقتصادية».

وتكلم غرانوت في القضية السياسية فاعرب عن استغرابه من اصرار الحزبين الكبيرين، المعراخ والليكود، على عدم الاعتراف بوجود قيادة للشعب العربي الفلسطيني شرعية ومعترف بها من هذا الشعب. وقال: نحن نؤيد مبادرة الحكومة للسلام باجراء الانتخابات ولكن حسب مفهومنا الخاص.

روبنشطاين يطالب النيابة العسكرية بالاستئناف على قرار تبرئة ثلاثة جنود عذبوا معتقلين فلسطينيين

● المحكمة: الاوامر الصادرة للجنود هي ثمرة سياسة عسكرية لقيادة الجيش ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب عضو الكنيست، البروفيسور أمنون روبنشطاين، رئيس حركة «شينوي» النيابة العسكرية العامة بتقديم استئناف على قرار المحكمة التابعة للمنطقة الشمالية القاضي بتبرئة ساحة ثلاثة جنود من تهمة تعذيب وضرب معتقلين فلسطينيين بحجة ان الجنود تصرفوا وفقا لأوامر قيادة الجيش.

وقال روبنشطاين ان الأوامر بضرب معتقلين وتكسير عظامهم هي أوامر غير قانونية وتقوض كل الأسس القانونية والأخلاقية «ويجب اتخاذ كل الاجراءات القانونية ضد من يعطي هذه الأوامر وضد من ينفذها». أضاف روبنشطاين أن القول بأنه يجب تبرئة ساحة الجندي لأنه نفذ اوامر تلقاها، وعندما يكون الحديث عن عمل قذر كهذا، هو أمر مثير ومناقض لكل القرارات السابقة للمحاكم في اسرائيل.

وكانت محكمة عسكرية في حيفا برأت ساحة ثلاثة جنود من وحدة «غولاني» اتهموا بتعذيب معتقل فلسطيني من غزة والتسبب في أضرار بالغة في جسمه ادت فيما بعد الى وفاته. ووقعت الحادثة في الثامن من شباط ١٩٨٨.

وكان المدعي العام قال امام المحكمة ان الجنود الثلاثة أصابوا المعتقل الغزي اصابات بالغة فضربوه بشكل جماعي بالعصي ثم أخذوه الى حرش وواصلوا ضربه وبعد ذلك قادوه الى المعتقل وضربوه بعصا على رأسه وخصيتيه ملحقين أضرارا جسيمة له ثم عادوا واعتقلوا شبانا اخرين وقاموا بتعذيبهم.

وجاء في قرار المحكمة ان الجنود الثلاثة عملوا بموجب اوامر أعطاها لهم قائد كتيبتهم. «وأوامر هذا القائد لم تصدر بمبادرة فردية منه انما ثمرة سياسة عسكرية تم الاتفاق عليها في قيادة الجيش وهي جواب الجيش على الانتفاضة».

اعتقال رجل مسن (٧٠ عاما) في دبورية لان بيته مقابل نادي الحزب الشيوعي!!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد»، لمراسلنا محمد مصالحة - قامت قوة من الشرطة قوامها ٣ أفراد بالاغارة على بيت السيد محمد خالد داهود (٧٠ عاما)، مساء امس الاربعاء، واعتقاله بحجة التحقيق في محتويات بيته الممنوعة (!!).

وقد وصل رجال الشرطة باللباس المدني وسيارة خصوصية. ثم اظهروا البطاقات الرسمية. وحاولوا تفتيش مقر الحزب الشيوعي في القرية. فلما لم يحملوا اوامر تفتيش من المحكمة، حسب القانون، منعهم اعضاء الحزب واصدقاؤه المتواجدون في المكان. فما كان منهم الا ان اقتحموا البيت المقابل. وصادروا ٣ كتب هي: كتاب رسوم كاريكاتيرات ناجي العلي وكتاب عن الانتفاضة وديوان شعر.

ومن الجدير ذكره ان الشرطة تقوم منذ اسبوعين بدوريات واعمال تصوير حول نادي الحزب.

على خلفية اتفاق وفد لجنة الترميم مع رئيس بلدية هرتسليا:

تأجيل معسكر العمل التطوعي لترميم مسجد «سيدنا علي»

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - اعلنت لجنة اعادة ترميم مسجد «سيدنا علي» في هرتسليا عن تأجيل العمل التطوعي لترميم المسجد الى موعد لاحق سيعلن عنه عما قريب وذلك على خلفية الاجتماع الذي عقد في بلدية هرتسليا بين وفد عن لجنة اعادة ترميم المسجد وبين رئيس البلدية، ايلي لانداو، حيث اتفق على عقد جلسة اخرى بعد الاعياد العبرية بين الطرفين لهذا الخصوص.

وكان من المفروض ان يبدأ العمل التطوعي لاعادة ترميم المسجد، يوم غد الجمعة (٩/٢٩). وعلى خلفية الاتفاق المذكور سيتم تأجيل العمل لا سيما وان رئيس البلدية، لانداو، اكد امام وفد لجنة الترميم استعداد البلدية لاعطاء ترخيص لاعادة ترميم المسجد والمئذنة وتسييج المقبرة. وتم الاتفاق بين الطرفين على ان يقدم وفد اللجنة، في الاجتماع القادم، الخرائط المطلوبة بهذا الخصوص للحصول على الترخيص.